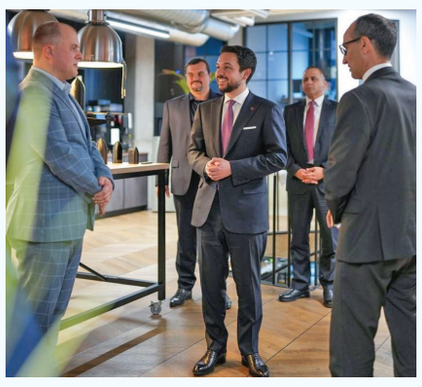
# نبض البلد

يومية . سياسية . شاملة

الخميس ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - الموافق ٠٥ تشرين الثاني ٢٠٢٦ م - العدد ١٣٤٠ - السعر ٢٥٠ فلسا - السنة الرابعة

## ولي العهد يزور مجمع «تكنوبول» للعلوم والأعمال في أستونيا

2

### ولي العهد ورئيسة إستونيا يؤكدان الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية

# ولي العهد يعرب عن اهتمام الأردن بالاستفادة من تجربة أستونيا في مجال رقمنة الخدمات الحكومية



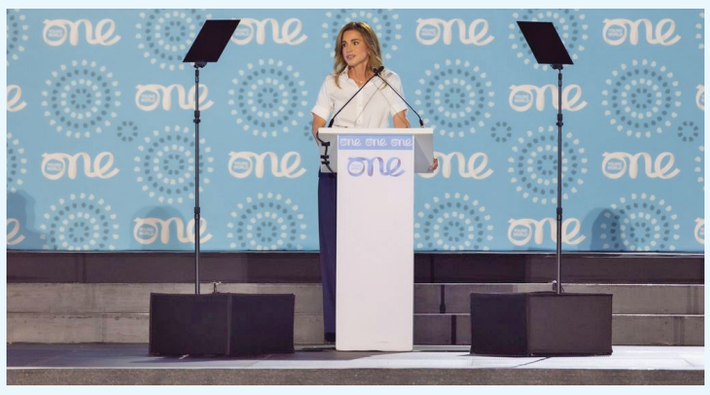
نبض البلد–بترا

استهل سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، زيارة العمل إلى أستونيا التي بدأها امس الأربعاء، بعقد لقاء مع رئيسة الجمهورية أوله ماديسي، في العاصمة تالين.

ونقل سمو ولي العهد تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني للرئيسة ماديسي، وهنأها بانتخابها لرئاسة بلادها، مؤكدا سموه متانة العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين، والحرص على تعميقها في القطاعات الاقتصادية.

02

## الملكة رانيا العبدالله: الدفاع عن الحق ليس عاطفة.. والوعي السلاح الأقوى في مواجهة الجرائم



نبض البلد– عمان

دعت جلالة الملكة رانيا العبدالله الشباب حول العالم إلى الانحياز للحق ومواجهة الظلم وازدواجية المعايير، ورفض محاولات تهميش أصواتهم.

وأكدت خلال مشاركتها، الثلاثاء، في افتتاح قمة «عالم شاب واحد» في مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا أن الدفاع عن الحقوق مسؤولية أخلاقية، وأن مواجهة الانتهاكات والظلم تبدأ بالوعي والمعرفة والأدلة، ولا تكتمل دون مواقف واضحة ومحاسبة للمسؤولين عن تلك الانتهاكات. واستهلت جلالتها كلمتها بالتعبير عن حزنها إزاء الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في بلدة حمود في محافظة الكرك،

التفاصيل ص « ٢ »

## حسان ينقل تعازي الملك إلى وزير الخارجية بوفاة والدته

نبض البلد–الزرقاء

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني، شارك رئيس الوزراء جعفر حسان، امس الأربعاء، في تشييع جثمان المرحومة وحيدة أحمد الصفدي، والدة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، في مقبرة الهاشمية بمحافظة الزرقاء.

التفاصيل ص « ٢ »

## المومني: القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات العمل الإعلامي العربي المشترك

نبض البلد–بترا

أكد وزير الاتصال الحكومي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، أهمية التعامل مع الإعلام بوصفه قطاعا استراتيجيا وسياديا، يرتبط بقدرة الدول على تعزيز حضورها الإعلامي، وصون وعي مجتمعاتها وحماية مواطنيها من حملات التضليل والتزييف، مشددا على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الإعلامي العربي لمواجهة التحديات الراهنة.

جاء ذلك خلال كلمة المومني، رئيس الوفد الأردني في اجتماعات الدورة العادية (56) لمجلس وزراء الإعلام العرب، المنعقدة امس الأربعاء، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وأكد المومني اعتزاز الأردن بما يجمع الدول العربية من روابط أخوية ومصالح مشتركة وحرصه على تعزيز التعاون والتنسيق العربي، خصوصا في ظل التحديات والظروف الاستثنائية التي تواجه المنطقة وتستدعي توحيد الجهود والمواقف.

التفاصيل ص « ٢ »

## «الاقتصادي والاجتماعي» ومنظمة العمل الدولية يبحثان تعزيز التعاون

نبض البلد–عمان

بحث الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، نذير العواملة، مع كبير المستشارين التقنيين في منظمة العمل الدولية، طارق أبو قاعود، امس الأربعاء، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها دعم فرص التشغيل للباحثين عن عمل من الأردنيين، وتعزيز الوصول إلى فرص العمل اللائق، لا سيما في الصناعات التصديرية. وتناول اللقاء محاور المشروع الذي تعمل عليه منظمة العمل الدولية لتطوير خدمات التوظيف،

التفاصيل ص « ٥ »

## المصري يتفقد مشاريع خدمية وسياحية في حوض الديسة ووادي رم

نبض البلد–بترا

تفقد نائب رئيس الوزراء ووزير الإدارة المحلية، المهندس وليد المصري، امس الأربعاء، منطقتي بلدية حوض الديسة ووادي رم، بالتنسيق مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وبحضور مفوض شؤون البيئة والسلامة العامة في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، الدكتور نضال العوران، ومفوض شؤون البنية التحتية والحضرية الدكتور معتصم الهنداوي، ورئيس لجنة بلدية حوض الديسة حرب العويضات، ومدير منطقة رم صالح النعيمات. واطلع المصري خلال جولة ميدانية على أعمال تأهيل البنية التحتية،

التفاصيل ص « ٣ »

## بعد عقود من الدعم المليارى.. تفاصيل قرار إنهاء المساعدات العسكرية لجيش الاحتلال

نبض البلد– وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن توجه واشنطن لوقف المساعدات العسكرية السنوية المقدمة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بحلول نهاية العام الجاري. وجاء هذا الإعلان المفاجئ بناءً على اتفاق جرى التوصل إليه مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قبل عدة أشهر، مشيراً إلى أن الكيان لم يعد بحاجة إلى هذه الأموال المباشرة. أوضح ترمب أن الولايات المتحدة ستستمر في بيع الأسلحة للاحتلال وتقديم المساعدة اللازمة في حالات الضرورة القصوى فقط. وأشار إلى أن قيمة هذه المساعدات السنوية تصل إلى نحو 4 مليارات دولار، وأن إنهاءها يهدف لتجنيب الإدارة الأمريكية الانتقادات السياسية المتعلقة بحجم الإنفاق الخارجي.

التفاصيل ص « ٥ »

## كنعان: استهداف التعليم الفلسطيني سياسة ممنهجة لطمس الهوية الوطنية

نبض البلد–بترا

أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، أن استهداف التعليم الفلسطيني في القدس المحتلة يشكل سياسة ممنهجة تهدف إلى طمس الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية، وفرض واقع تعليمي وثقافي جديد، في إطار سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي القائمة على التضييق والتمييز.

وقال كنعان، إن المعطيات التي كشف عنها التقرير الحقوقي السنوي حول واقع التعليم في القدس المحتلة للعام الدراسي 2025–2026، تؤكد تفاقم الأزمة التعليمية التي يعاني منها الطلبة الفلسطينيون، واستمرار استهداف هويتهم الوطنية والثقافية في المدينة المقدسة. وأضاف إن أرقام التقرير، ولا سيما العجز الذي يصل إلى 2283 غرفة صفية، ووجود أكثر من 33 ألف طفل فلسطيني خارج منظومتي التعليم الرسمي،

التفاصيل ص « ٣ »

## سلطات الاحتلال تستولي على أكثر من ٢٥٠٠ دونم من أراضي رام الله وتعلنها «أراضي دولة»

نبض البلد– وكالات

أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً يقضي بالاستيلاء على 2536 دونماً من أراضي قرى بيتللو والمزرعة القبلية ودير عمار شمال غرب رام الله. ويقضي الإعلان العسكري الصادر في مطلع تشرين الثاني الجاري بتحويل هذه المساحات الشاسعة إلى ما يسمى «أملاك حكومة»، مستنداً إلى أوامر عسكرية تعود لعام 1967. وتتركز الأراضي المستهدفة في محيط مستعمرة «كيرم رعيم»، مما يهدد الوجود الفلسطيني في تلك المنطقة الحيوية.

أوضحت الهيئة في بيان لها أن الأراضي المصادرة تتوزع على عدة أحواض طبيعية في القرى الثلاث، حيث شملت الحوضين الأول والسادس من أراضي بيتللو، وعدة أحواض من المزرعة القبلية ودير عمار. وتظهر الخرائط المرفقة بالقرار أن حدود الاستيلاء تمتد بشكل متعرج لتشمل مساحات واسعة، مما يتطلب من أصحاب الأراضي مطابقة وثائق ملكيتهم مع المخططات الجديدة بدقة. وتهدف هذه الخطوة إلى فرض واقع جغرافي جديد يخدم التوسع الاستيطاني على حساب الحقوق التاريخية للفلسطينيين.

التفاصيل ص « ٦ »

## السرطان ينهش أجسادهم والدواء غائب.. مرضى غزة في سباق مع الموت



نبض البلد– وكالات

لا يعرف مريض السرطان كم من الوقت يملك لمواجهة مرضه، لكنه يعرف جيدا أن كل يوم يمر من دون علاج قد يسرق منه فرصة جديدة للنجاة، وبينما يحتاج إلى دواء في موعده، وفحص يكشف تطورات حالته، وطبيب يتابع رحلة علاجه، يجد نفسه في غزة أمام واقع مختلف، حيث قد يتحول الحصول على حبة دواء أو موعد للتصوير الطبي أو تصريح للسفر إلى معركة تفوق في قسوتها قدرته على الاحتمال.

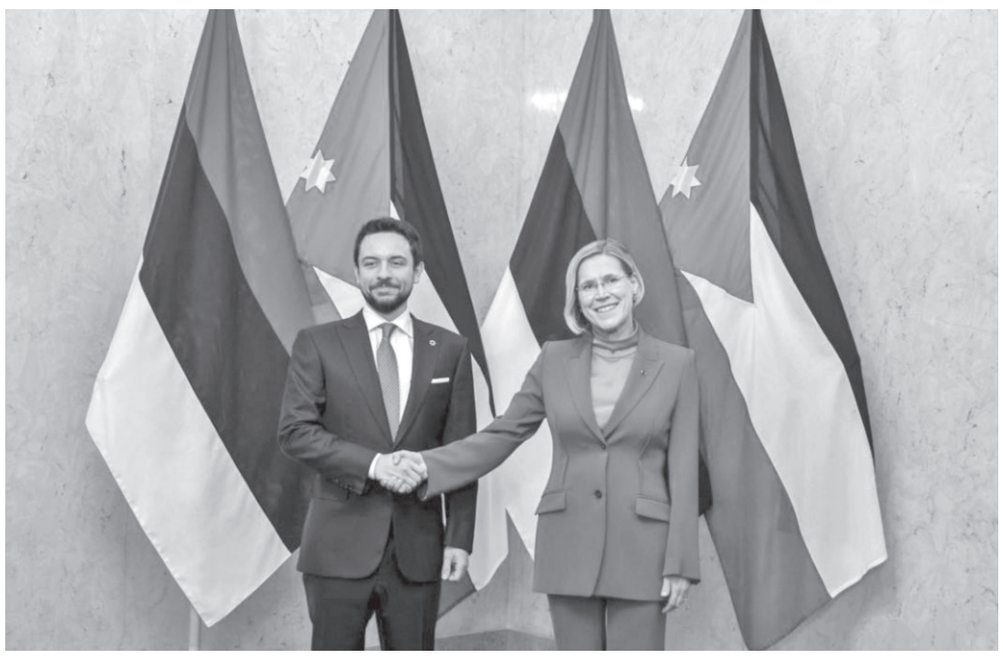
هنا، لا يواجه مرضى السرطان المرض وحده، بل يصارعون نقص الأدوية، وتعطل أجهزة التشخيص، وغياب العلاج الإشعاعي، وطول قوائم الانتظار، فضلا عن تحويلات علاجية لا تضمن لأصحابها مغادرة القطاع، وبينما يتقدم المرض داخل أجسادهم، تبقى فرص العلاج معلقة على أبواب المستشفيات والصيدليات والمعابر.

منذ إصابة زوجته بالسرطان، يعيش ماجد أبو عجوة، النازح من حي الشجاعية إلى منطقة السامر،

التفاصيل ص « ٦ »

ولي العهد ورئيسة إستونيا يؤكدان الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية

# ولي العهد يعرب عن اهتمام الأردن بالاستفادة من تجربة أستونيا في مجال رقمنة الخدمات الحكومية



نبض البلد–بترا

استهل سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، زيارة العمل إلى أستونيا التي بدأها امس الأربعاء، بعقد لقاء مع رئيسة الجمهورية أوله ماديسي، في العاصمة تالين.

ونقل سمو ولي العهد تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني للرئيسة ماديسي، وهنأها بانتخابها لرئاسة بلادها، مؤكدا سموه متانة العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين، والحرص على تعميقها في القطاعات الاقتصادية.

وأشار سموه إلى أهمية البناء على الإمكانات المشتركة، خاصة في مجالات الأنظمة الدفاعية والتكنولوجيا والتعليم والسياحة، معربا عن اهتمام الأردن بالاستفادة من تجربة أستونيا في مجال رقمنة الخدمات الحكومية وتطوير السياسات ذات الصلة.

وتحدث سمو ولي العهد عما توفره المملكة من مزايا للزوار المهتمين بالسياحة الدينية، مشيرا إلى الاستعدادات للاحتفال بإحياء ذكرى الألفية الثانية لمعمودية السيد المسيح عام ٢٠٣٠، في موقع عمّاد السيد المسيح عليه السلام (المغطس) في الأردن.

وتناول اللقاء أبرز التطورات في المنطقة وآليات دعم جهود خفض التصعيد واستعادة الأمن فيها، بما يضمن سيادة الدول العربية واستقرار شعوبها.

وحذر سمو ولي العهد من خطورة الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، والتي تستهدف ضم الأراضي وتوسيع الاستيطان، مؤكدا ضرورة تكثيف الجهود للتعامل مع الأزمة الإنسانية في غزة، ومجددا التأكيد على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام.

وحضر اللقاء وزير الاقتصاد الرقمي والريادة المهندس سامي سميرات، ومدير مكتب سمو ولي العهد، الدكتور زيد البقاعين.

# الملكة رانيا العبدالله: الدفاع عن الحق ليس عاطفة.. والوعي السلاح الأقوى في مواجهة الجرائم



نبض البلد– عمان

دعت جلالة الملكة رانيا العبدالله الشباب حول العالم إلى الانحياز للحق ومواجهة الظلم وازدواجية المعايير، ورفض محاولات تهميش أصواتهم.

وأكدت خلال مشاركتها، الثلاثاء، في افتتاح قمة «عالم شاب واحد» في مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا أن الدفاع عن الحقوق مسؤولية أخلاقية، وأن مواجهة الانتهاكات والظلم تبدأ بالوعي والمعرفة والأدلة، ولا تكتمل دون مواقف واضحة ومحاسبة للمسؤولين عن تلك الانتهاكات. واستهلت جلالتها كلمتها بالتعبير عن حزنها إزاء الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في بلدة حمود في محافظة الكرك، مؤكدة أن هذا العنف غريب عن الأردن ويمثل إهانة لقيمه ومبادئه، وأن ألم العائلات التي فقدت أحباءها هو ألم يتشاركه الشعب الأردني بأسره.

وقالت جلالتها، مخاطبة جمهوراً ضم أكثر من ٢٢٠٠ من القادة الشباب من أكثر من ١٩٠ دولة، إن الأجيال الجديدة تواجه تحديات عالمية غير مسبوقة، وتتعامل معها بوعي وفضول وعمق فكري، رافضة التقليل من مواقف أو التشكيك في دوافع تلك الأجيال، لمجرد أنهم شباب أو لأنهم يتبنون قضايا يؤمنون بعدالتها. وشددت على أن الغضب من الظلم ليس ضعفاً أو نقيضاً للعقلانية، بل دليل على الوعي والاهتمام.

وتطرقت جلالتها إلى ما وصفته باستخدام التجاهل والتهميش أداةً لإسكات الأصوات المطالبة بالحقوق، مستشهدة بالنقاشات التي تدور حول الاحتجاجات الطلابية المناصرة لفلسطين، وما يرافقها أحياناً من تشكيك في مدى معرفة المشاركين بتاريخ القضية، رافضة تعميم هذه الأحكام أو التقليل من وعي الشباب. واستحضرت في هذا السياق تجربة النضال ضد الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، مشيرة إلى أن حرية الراحل نيلسون مانديلا الذي أكد أن حرية بلاده لن تكتمل دون حرية الفلسطينيين واجه هو أيضاً محاولات التجاهل والتهميش.

وقالت جلالتها إن التجاهل بلغ مستويات غير مسبوقة فيما يتعلق بفلسطين.

وأعربت عن ألمها لاستمرار معاناة الفلسطينيين في غزة، مشيرة إلى أن آلاف السكان الذين خرجوا إلى شوارعها المدمرة قبل عام احتفالاً بما اعتقدوا أنه نهاية لمعاناتهم، اكتشفوا أن وقف إطلاق النار «لا وجود له إلا بالاسم». كما سلطت الضوء على الأوضاع في الضفة الغربية، وما يواجهه الفلسطينيون من حواجز عسكرية ومداهمات واستيلاء على الأراضي وعنف المستوطنين، لافتة إلى الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في الخليل، بما فيها الإغلاق وإجبار السكان على مغادرة منازلهم وهدمها.

وانتقدت جلالتها ازدواجية المعايير الدولية، معتبرة أن تغاضي بعض الدول عن الانتهاكات الإسرائيلية والتهوين منها أصبح نهجاً في سياساتها الخارجية، مشيدة بموقف جنوب إفريقيا في مقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية.

ودعت جلالتها الشباب إلى رفض إسكات أصواتهم، وتعزيز مواقفهم بالمعرفة والأدلة وعدم الاكتفاء بالتفاعل مع المحتوى المتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل الاطلاع على التقارير والتحقق من مصادر المعلومات والأرقام، مؤكدة أن «الأدلة هي أقوى سلاح في مواجهة الإنكار والتشكيك»، وأن الحقائق لا تتغير باختلاف الروايات أو قدرة أصحابها على التأثير في الرأي العام.

وشددت على أن إدراك المعاناة الإنسانية لا يتطلب الإلمام بكل تفاصيل الصراعات، قائلة: «لستم بحاجة إلى معرفة الإحداثيات الجغرافية لمستشفى ما لتدركوا أنه لا يجوز قصفه»، مؤكدة أن حماية الإنسان وكرامته لا ترتبط بدينه أو لون بشرته أو هويته.

وفي ختام كلمتها، دعت جلالتها إلى مواصلة التضامن مع الشعب الفلسطيني وعدم التخلي عن حقه في الحرية، مستحضرة نضال جنوب إفريقيا ضد الفصل العنصري، ومعربة عن أملها بأن يأتي يوم يصبح فيه نضال الفلسطينيين من أجل حريتهم جزءاً من التاريخ، في فلسطين حرة.

يشار إلى أن قمة «عالم شاب واحد» فعالية سنوية تستضيفها مدينة مختلفة كل عام، وتجمع قادة شباباً من مختلف أنحاء العالم، بهدف تعزيز التواصل وتبادل الخبرات وتشجيع القيادات الشابة.

وتقام نسخة هذا العام في كيب تاون على مدى أربعة أيام، إحياءً للذكرى الخمسين لانتفاضة سويتو، التي شكلت محطة مفصلية في نضال جنوب إفريقيا ضد نظام الفصل العنصري.

وخلال وجودها في كيب تاون، زارت جلالتها مؤسسة ديزموند وليا توتو الإرثية، والتقت غراسا ماشيل، أرملة نيلسون مانديلا والمدافعة عن حقوق النساء والأطفال، كما التقت البروفيسور محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام.

# ولي العهد يزور مجمع «تكنوبول» للعلوم والأعمال في أستونيا



نبض البلد–بترا

زار سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، امس الأربعاء، مجمع «تكنوبول» للعلوم والأعمال، في العاصمة الأستونية تالين.

والتقى سموه، خلال الزيارة، برئيسة مُسرّع تكنوبول آن ليزا إلبرشت، لبحث آفاق التعاون وتبادل الخبرات في مجالات مسرعات الأعمال وتسويق الأبحاث وربط الشركات الناشئة في البلدين، وأحدث التطورات في قطاعات الذكاء الاصطناعي والصحة الرقمية والأمن السيبراني.

واطلع سموه على عرض توضيحي لأنظمة دفاعية تكنولوجية متخصصة.

ويعد مجمع «تكنوبول» أكبر مجمع علمي في دول البلقان، ويضم أكثر من ٢٠٠ شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة والأمن السيبراني وتقنيات الدفاع والصحة الرقمية.

ورافق سموه خلال الزيارة، وزير الاقتصاد الرقمي والريادة المهندس سامي سميرات، ومدير مكتب سمو ولي العهد، الدكتور زيد البقاعين.

# اللواء الحراسيس يستقبل السفير الإماراتي في القيادة العامة للقوات المسلحة

نبض البلد–عمان

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن مجدي محمد الحراسيس، امس الأربعاء، في القيادة العامة، السفير الإماراتي لدى المملكة سلطان محمد سعيد الشامسي.

وبحث اللواء الركن الحراسيس مع السفير، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية والملحق العسكري الإماراتي، سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي، إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أعرب السفير الإماراتي عن تقديره للدور الذي تضطلع به المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.



# المومني: القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات العمل الإعلامي العربي المشترك

نبض البلد–بترا

أكد وزير الاتصال الحكومي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، أهمية التعامل مع الإعلام بوصفه قطاعا استراتيجيا وسياديا، يرتبط بقدرة الدول على تعزيز حضورها الإعلامي، وصون وعي مجتمعاتها وحماية مواطنيها من حملات التضليل والتزييف، مشددا على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الإعلامي العربي لمواجهة التحديات الراهنة.

جاء ذلك خلال كلمة المومني، رئيس الوفد الأردني في اجتماعات الدورة العادية (٥٦) لمجلس وزراء الإعلام العرب، المنعقدة امس الأربعاء، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وأكد المومني اعتزاز الأردن بما يجمع الدول العربية من روابط أخوية ومصالح مشتركة وحرصه على تعزيز التعاون والتنسيق العربي، خصوصا في ظل التحديات والظروف الاستثنائية التي تواجه المنطقة وتستدعي توحيد الجهود والمواقف.

وأشار إلى أن المنطقة تشهد تحديات سياسية وأمنية وإنسانية معقدة، بالتزامن مع تحولات متسارعة في المشهد الإعلامي العالمي والعربي، فرضتها تقنيات الاتصال والذكاء الاصطناعي، وما رافقها من تحديات تتعلق بدقة المعلومات ومصداقيتها، ومحاولات التلاعب بالحقائق وتوجيه القناعات.

وشدد المومني على أن القضية الفلسطينية تبقى في مقدمة أولويات العمل العربي المشترك، مؤكدا أهمية استمرار الجهد العربي الموحد في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وإيصال معاناته إلى العالم، والتصدي لمحاولات تشويه الحقائق أو تغييبها.

ولفت إلى أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به الإعلام العربي في توثيق المأساة الإنسانية في قطاع غزة، وكشف الانتهاكات والإجراءات الأحادية غير الشرعية في الضفة الغربية والقدس، وحماية الرواية الفلسطينية من التضليل والتزييف.

وجدد التأكيد على موقف الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، الثابت في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، في مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، ومواصلة الدور التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، انطلاقا من الوصاية الهاشمية.

وبين المومني أهمية تطوير خطط التحرك الإعلامي العربي المشترك، وتنسيق الرسائل والمواقف وتعزيز حضور الرواية العربية على المستوى الدولي، بما يساند الجهود السياسية والدبلوماسية المبذولة لنصرة القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالتحولات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي، أكد المومني أهمية تطوير أداء المؤسسات الإعلامية العربية وتعزيز قدراتها على مواكبة هذه التحولات والاستفادة من الفرص التي تتيحها التقنيات الحديثة، مع مواجهة التحديات المرتبطة بمصداقية المعلومات وموثوقية المحتوى، وتعزيز قدرة المجتمعات على التمييز بين الحقيقة والتضليل.

وأوضح أن المملكة عملت في إطار توجهاتها الوطنية لتطوير منظومة الاتصال الحكومي على الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، وتطوير أدوات التواصل مع المواطنين ووسائل الإعلام، بما يعزز سرعة وصول المعلومات الرسمية ووضوحها ومصداقيتها.

ونوه باستعداد الأردن لمواصلة تبادل خبراته وتجاربه مع الأشقاء العرب، من خلال وزارة الاتصال الحكومي والمندوبية الدائمة للمملكة لدى جامعة الدول العربية، والمشاركة الفاعلة في لجان المجلس وفرق عمله، بما يسهم في تطوير منظومة العمل الإعلامي العربي المشترك.

وأكد أهمية الانتقال بالتعاون الإعلامي العربي من تبادل الخبرات والتجارب إلى بناء شراكات عملية ومبادرات مشتركة، تسهم في تعزيز قدرات المؤسسات الإعلامية العربية، ودعم حضور المحتوى العربي، ومواكبة متطلبات التنمية المستدامة والتحول الرقمي.

واختتم بتأكيد التزام الأردن بدعم مسيرة العمل الإعلامي العربي المشترك، وحرصه على تعزيز التعاون والتكامل مع الدول العربية الشقيقة، متطلعا إلى أن تفضي اجتماعات الدورة الحالية إلى قرارات وتوصيات قابلة للتطبيق، تسهم في بناء منظومة إعلامية عربية أكثر قدرة على التأثير، والدفاع عن القضايا والمصالح العربية ومخاطبة العالم بلغة العصر وأدواته.

# حسان ينقل تعازي الملك إلى وزير الخارجية بوفاة والدته



نبض البلد–الزرقاء

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني، شارك رئيس الوزراء جعفر حسان، امس الأربعاء، في تشييع جثمان المرحومة وحيدة أحمد الصفدي، والدة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، في مقبرة الهاشمية بمحافظة الزرقاء.

ونقل رئيس الوزراء تعازي جلالة الملك إلى ذوي الفقيدة وعموم آل الصفدي، سائلا الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

# المصري يتفقد مشاريع خدمية وسياحية في حوض الديسة ووادي رم



نبض البلد–بترا

تفقد نائب رئيس الوزراء ووزير الإدارة المحلية، المهندس وليد المصري، امس الأربعاء، منطقتي بلدية حوض الديسة ووادي رم، بالتنسيق مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وبحضور مفوض شؤون البيئة والسلامة العامة في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، الدكتور نضال العوران، ومفوض شؤون البنية التحتية والحضرية الدكتور معتصم الهنداوي، ورئيس لجنة بلدية حوض الديسة حرب العويضات، ومدير منطقة رم صالح النعيمات.

واطلع المصري خلال جولة ميدانية على أعمال تأهيل البنية التحتية التي تم إنجازها ضمن مشروع قرية رم القديمة، إضافة إلى المشروع المقترح للأعمال التجميلية للمنطقة والقلعة والمعبد والقرية.

كما شملت الجولة التفقدية المنطقة الحرفية المقترحة التي سيتم نقل المشاغل والمحال الحرفية إليها، ومشروع المقهى الإنتاجي.

وخلال زيارة المصري بلدية حوض الديسة، تفقد الشارع السياحي الرئيسي المؤدي إلى المخيمات السياحية، موجها البلدية لضرورة إزالة الاعتداءات الواقعة على الشارع وتطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وذلك للحفاظ على المشهد السياحي والتنظيمي للمنطقة.

وأكد المصري أهمية استمرار التعاون والتنسيق الشامل بين سلطة إقليم العقبة وجميع البلديات الواقعة ضمن نطاق محافظة العقبة، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والزوار.

# البدور: ٢٣٥٠ مريضا استفادوا من «واتس ثرو» لاستلام الأدوية خلال شهر

نبض البلد–عمان

وسّعت وزارة الصحة نطاق تطبيق خدمة «واتس ثرو» لاستلام أدوية الأمراض المزمنة، لتشمل 6 مراكز صحية شاملة جديدة في العاصمة عمّان بعد نجاح المرحلة الأولى من تطبيقها في 4 مراكز صحية، والتي استفاد منها 2350 مريضاً خلال شهر واحد من إطلاقها.

وشملت المراكز الصحية الجديدة كلاً من: عمّان الشامل، والهاشمي الشمالي الشامل، ومرج الحمام الشامل، والجبيهة الشامل، والنصر الشامل، وأبو نصير الشامل، ليرتفع بذلك عدد المراكز الصحية التي تقدم الخدمة إلى 10 مراكز في العاصمة.

وقال وزير الصحة الدكتور إبراهيم البدور إن التوسع في تطبيق خدمة استلام الأدوية يأتي في إطار النهج التطويري الذي تتبناه الوزارة، والقائم على تطوير أساليب تقديم الخدمة الصحية وتبسيط الإجراءات وتوظيف الحلول الرقمية بما ينعكس مباشرة على تجربة المريض ويوفر وقته وجهده.

وأضاف البدور أن الوزارة تعمل وفق رؤية تطويرية تقوم على تشجيع المبادرات والأفكار الإبداعية التي يقدمها كوادرها الصحية، وتحويل الأفكار الناجحة إلى مشاريع قابلة للتطبيق والتوسع، مشيراً إلى أن استفادة 2350 مريضاً من الخدمة خلال شهرها الأول تعكس أهمية هذه المبادرات في إحداث تحسين ملموس في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأشار إلى أن الوزارة ستبدأ قريباً بتطبيق الخدمة في مستشفى حمزة، في خطوة لتوسيع نطاق الاستفادة منها لتشمل المستشفيات إلى جانب المراكز الصحية، مؤكداً أن الوزارة ماضية في التوسع التدريجي في تطبيق هذه الخدمة في مختلف مواقع تقديم الخدمة الصحية.

وتتيح خدمة «واتس ثرو» للمرضى طلب أدويتهم مسبقاً من خلال تطبيق الواتساب واستلامها من شباك مخصص في المركز الصحي بعد تجهيزها، دون الحاجة إلى الانتظار داخل المركز أو مراجعة الصيدلية، بما يسهم في توفير الوقت والجهد وتسهيل حصول المرضى على علاجاتهم الدورية.

ويستفيد المريض من الخدمة من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) الخاص بالمركز الصحي، والمنشور على صفحته على الفيسبوك، والذي ينقله مباشرة إلى حساب الواتساب الخاص بالمركز، حيث يرسل الوثائق المطلوبة، وتشمل الوصفة الطبية وبطاقة التأمين الصحي أو الإعفاء والكرت الأبيض للمركز أو التحويلة، إضافة إلى التقارير الطبية الخاصة بالعلاجات التي تتطلب نسخاً منها لدى الصيدلية.

وبعد إرسال الطلب، يتولى فريق الصيدلية مراجعته وتجهيز العلاج على النظام خلال 72-48 ساعة، وإشعار المريض عبر الواتساب عند اكتمال التجهيز مع تحديد موعد الاستلام، ليتمكن من التوجه إلى الشباك المخصص واستلام أدويته بعد استكمال إجراءات المحاسبة دون الحاجة إلى الانتظار داخل المركز الصحي.

وكانت الوزارة قد أطلقت الخدمة في بداية تشرين الأول الماضي كمرحلة أولى في 4 مراكز صحية شاملة، هي: صويلح، وخربة السوق، ووادي السير، وسحاب، وذلك انطلاقاً من مبادرة إبداعية قدمها رئيس مركز صحي صويلح الشامل، قبل تطويرها وتوسيع نطاق تطبيقها.

وأكد البدور أن الوزارة تنظر إلى المبادرات التطويرية باعتبارها جزءاً أساسياً من عملية تحديث القطاع الصحي، وأن نجاح أي مبادرة لا يقاس فقط بإطلاقها، وإنما بمدى قدرتها على تحسين الخدمة وتوسيع نطاق المستفيدين منها واستدامة تطبيقها، لافتاً إلى أهمية إشراك الكوادر الصحية في عملية التطوير والاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم في ابتكار حلول عملية تستجيب لاحتياجات المرضى.

وبين أن الوزارة ستواصل العمل على تطوير الخدمات الصحية وتبسيط إجراءات الحصول عليها والتوسع في الحلول الرقمية والمبادرات النوعية، بما يعزز كفاءة الأداء المؤسسي ويرتقي بجودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين في مختلف محافظات المملكة.




# وزير الأشغال يتفقد مشاريع في الأغوار الوسطى والجنوبية

نبض البلد–عمان

تفقد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس ماهر أبو السمن، خلال جولة ميدانية، سير العمل في عدد من مشاريع الطرق والبنية التحتية، شملت أعمال إعادة إنشاء جسر الرامة – الجوفة، وطريق الغور الأردني، وعبارة السمار، مؤكداً ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز والالتزام بالمواصفات الفنية ومتطلبات السلامة المرورية.

واطلع أبو السمن وفق بيان للوزارة امس الأربعاء، على الأعمال الجارية لإعادة إنشاء الجسر من خلال تنفيذ عبارة صندوقية جديدة مكونة من 5 فتحات، وبطول يقارب 25 مترا، لتحل محل الجسر المتضرر من السيول الأخيرة، والذي هدمته الوزارة بعد ظهور تشققات فيه، حفاظا على سلامة مستخدمي الطريق.

وكانت كوادر الوزارة، أنجزت طريقا بديلا مؤقتا بمحاذاة الجسر المتضرر، بطول 150 مترا، خلال أقل من 3 أيام، بهدف تأمين حركة المرور المحلية وضمان استمرارية تنقل المواطنين، عقب إغلاق الطريق الرئيسي احترازيا.

وأشاد أبو السمن بسرعة استجابة الكوادر الفنية والهندسية وجهودها المتواصلة على مدار الساعة، مؤكدا أهمية التعامل الفوري مع الحالات الطارئة، وتسريع إنجاز الأعمال الدائمة لإعادة الحركة المرورية إلى طبيعتها.

وأكدت الوزارة أن الطريق البديل مخصص لحركة المرور المحلية فقط، ويُمنع استخدامه من قبل الشاحنات، مشيرة إلى أنه سيتم إغلاقه مؤقتا في حال حدوث جريان كبير للمياه فوق المقطع الخرساني، وإعادة فتحه بعد انحسار المياه والتأكد من سلامة المرور عليه، بالتنسيق مع كوادر الأمن العام.

كما تفقد أبو السمن طريق الغور، واطلع على خطط الوزارة لإنشاء دوار مروري عند مثلث المغطس، بهدف تحسين انسيابية الحركة المرورية، ورفع مستوى السلامة على الطريق، إلى جانب إضفاء طابع جمالي على الموقع من خلال زراعة الدوار بأنواع مناسبة من الأشجار.

واطلع على خطة الوزارة لتنفيذ أعمال صيانة وتأهيل لمقطع من طريق الغور، بطول إجمالي يقارب 20 كيلومترا، يمتد من جسر وادي المنشلة ولغاية جسر وادي الموجب، وتشمل الأعمال كشط الطبقات الإسفلتية القديمة، وتنفيذ طبقات إسفلتية جديدة محسّنة بمادة البوليمر، بما يعزز متانة الطريق ويرفع كفاءته، إضافة إلى تنفيذ أعمال السلامة المرورية، بما فيها الدهانات والعواكس الأرضية.

وشملت الجولة أيضاً تفقد أعمال عبارة السمار، المنفذة ضمن عطاء صيانة طرق الجنوب الممول من الصندوق الكويتي، حيث بلغت نسبة الإنجاز في المشروع 87 بالمئة، بعد الانتهاء من تنفيذ الجزء الواقع ضمن جسم الطريق وإعادة حركة السير عليه.

# كنعان: استهداف التعليم الفلسطيني سياسة ممنهجة لطمس الهوية الوطنية

نبض البلد–بترا

أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، أن استهداف التعليم الفلسطيني في القدس المحتلة يشكل سياسة ممنهجة تهدف إلى طمس الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية، وفرض واقع تعليمي وثقافي جديد، في إطار سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي القائمة على التضييق والتمييز.

وقال كنعان، إن المعطيات التي كشف عنها التقرير الحقوقي السنوي حول واقع التعليم في القدس المحتلة للعام الدراسي 2025–2026، تؤكد تفاقم الأزمة التعليمية التي يعاني منها الطلبة الفلسطينيون، واستمرار استهداف هويتهم الوطنية والثقافية في المدينة المقدسة.

وأضاف إن أرقام التقرير، ولا سيما العجز الذي يصل إلى 2283 غرفة صفية، ووجود أكثر من 33 ألف طفل فلسطيني خارج منظومتي التعليم الرسمي والمعترف به، إلى جانب ارتفاع معدلات التسرب المدرسي، تكشف حجم التحديات التي تواجه القطاع التعليمي في القدس، وتضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في حماية حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم الآمن والمنصف.

وأكد أن خطورة هذه السياسات لا تقتصر على النقص في الأبنية والمرافق والموارد التعليمية، بل تتجاوز ذلك إلى محاولات فرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس الفلسطينية، واستهداف المؤسسات التعليمية والكوادر التدريسية، وحرمان الطلبة من حقهم في تلقي تعليم يحافظ على هويتهم العربية والوطنية وثقافتهم الفلسطينية.

وحذر كنعان من خطورة استخدام الاحتياجات التعليمية وسيلة للضغط على المدارس والعائلات المقدسية، من خلال ربط التمويل والتسهيلات بمدى الالتزام بالمنهاج الإسرائيلي، ما يشكل تهديدا للتعددية التعليمية والحقوق الثقافية، ويضع مستقبل الأجيال المقدسية أمام تحديات تمس حقها في التعليم والتمسك بهويتها.

وشدد على أن استهداف المعلمين والمؤسسات التعليمية الفلسطينية، وفرض قيود على المؤهلات الأكاديمية الصادرة عن الجامعات الفلسطينية، يمثلان تهديدا للبيئة التعليمية ولحق الطلبة في الوصول إلى تعليم متكامل، مبينا أن إضعاف فرص التعليم العالي أمام الشباب المقدسيين يفاقم تداعيات هذه السياسات على مستقبل المدينة وسكانها.

وفي هذا السياق، أكدت اللجنة أن الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس لا ينفصل عن حماية مؤسساتها التعليمية ومناهجها الوطنية، باعتبار التعليم من أهم ركائز صمود المقدسيين، وأداة أساسية في الحفاظ على الوعي والذاكرة والهوية الوطنية للأجيال المتعاقبة.

ودعت المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والحقوقية، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، إلى تحمل مسؤولياتها في حماية الحق في التعليم في القدس المحتلة، والعمل على ضمان عدم فرض مناهج تعليمية بالقوة أو حرمان الطلبة والمعلمين من حقوقهم الأكاديمية والثقافية، ومتابعة الانتهاكات التي تطال المؤسسات التعليمية الفلسطينية.

وجددت اللجنة الملكية لشؤون القدس التأكيد على أن التعليم في القدس ليس مجرد حق خدمي، بل ركيزة أساسية من ركائز الهوية والصمود الوطني، وأن حماية المدارس والمناهج والمعلمين والطلبة تمثل جزءا لا يتجزأ من حماية المدينة المقدسة وصون هويتها العربية.

وأكدت اللجنة أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، يواصل القيام بدوره التاريخي في دعم صمود المقدسيين والحفاظ على هوية المدينة ومقدساتها ومؤسساتها، انطلاقا من المسؤولية التاريخية والدينية التي تجسدها الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

# اللواء المعايطة يرعى تخريج دورة إعداد وتأهيل الشرطة المستجدين

نبض البلد–عمان

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة امس الأربعاء، حفل تخريج دورة إعداد وتأهيل الشرطة المستجدين، التي عقدت في مدينة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين التدريبية/ الموقر، وذلك بعد خضوعهم لسلسلة من البرامج العلمية والتدريبية المتخصصة التي تؤهلهم للقيام بواجباتهم الأمنية والإنسانية وفق أعلى مستويات الكفاءة والجاهزية.

وتابع اللواء المعايطة، بحضور عدد من كبار ضباط مديرية الأمن العام وذوي الخريجين، مراسم التخريج التي تضمنت استعراض طابور الخريجين بنظامي المسير البطيء والعادي في عرض عسكري عكس مستوى الانضباط واللياقة والمهارات الميدانية التي اكتسبوها، وما وصلوا إليه من جاهزية خلال فترة التدريب.

وأدى الخريجون القسم القانوني، مجددين عهد الولاء والانتماء للوطن والملك والدستور، ومؤكدين التزامهم بحمل رسالة الأمن العام وأداء واجباتهم بكل أمانة وإخلاص، والتقيد بأحكام القانون والأنظمة وتنفيذ الأوامر المشروعة دون تحيز أو تمييز وتسخير قدراتهم في حماية أمن الوطن وصون مقدراته وخدمة المواطنين.

وفي ختام الحفل، وزع اللواء المعايطة الجوائز التقديرية على مستحقيها، تقديرا لتفوقهم وتميزهم خلال مراحل التدريب والتأهيل.



# الأردن يعرض تجربة «نموذج بادر» للوقاية من المخدرات في مؤتمر أوروبي بإسطنبول

نبض البلد–عمان

تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية التركية، تنطلق اليوم في العاصمة التركية إسطنبول أعمال المؤتمر الأوروبي الحادي عشر لمكافحة التبغ (ECTC 2026)، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين والمؤسسات الدولية المعنية بمكافحة التبغ وتعزيز الصحة والوقاية من الإدمان.

ويسجل الأردن حضوره في هذا المحفل العلمي الدولي من خلال مشاركة الدكتور موسى داوود الطريفي، رئيس الجمعية الأردنية لمكافحة المخدرات، الذي يقدم ورقة عمل تستعرض التجربة الأردنية في تصميم وتنفيذ نموذج وقائي متكامل قائم على المشاركة المجتمعية، بعنوان: The BADER Model, Implementation of an Integrated, Community-Based Prevention Approach in Jordan and the Middle East»، «نموذج بادر: تطبيق نهج وقائي متكامل قائم على المجتمع المحلي في الأردن والشرق الأوسط».

وتسلط الورقة الضوء على تجربة الجمعية الأردنية لمكافحة المخدرات من خلال حملة «بادر»، باعتبارها نموذجاً عملياً للوقاية المجتمعية، يجمع بين التوعية العلمية، وتمكين الشباب، وبناء المهارات الحياتية، وتعزيز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني، وتفعيل الشراكات مع الجهات الرسمية والمجتمعية والإعلامية.

كما تستعرض أهمية تبني نهج وقائي متكامل يربط بين مكافحة التبغ والنيكوتين والوقاية من المخدرات، انطلاقاً من أن مواجهة عوامل الخطورة والتدخل المبكر وتعزيز الوعي تمثل ركائز أساسية في الحد من احتمالات التعاطي والإدمان.

وتأتي هذه المشاركة تأكيداً على حضور التجربة الأردنية في المحافل الدولية، وإبرازاً لدور مؤسسات المجتمع المدني في تطوير نماذج وقائية قابلة للتطبيق والتوسع، وتبادل الخبرات وبناء شراكات إقليمية ودولية لحماية الأجيال القادمة.

من الأردن إلى العالم... تجربة «بادر» رسالة بأن الوقاية مسؤولية المجتمع بأكمله.

# المناطق الحرة التنموية تختتم دورة عن الذكاء الاصطناعي

الأردنية للمناطق الحرة والتنموية
نطوّر الأردن
DEVELOP JORDAN

نبض البلد–عمان

اختتمت المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية، امس الأربعاء، دورة تثقيفية متخصصة بعنوان «الذكاء الاصطناعي في حقيبة المعلم»، والتي استمرت على مدار ثلاثة أيام متتالية، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية وفندق ماريوت البحر الميت، بمشاركة ٨٠ معلما ومعلمة من مدارس منطقة البحر الميت التنموية.

وهدفت الدورة إلى تعزيز الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإمكاناته في تطوير العملية التعليمية، وتمكين المعلمين من توظيف الأدوات الحديثة في إعداد المحتوى التعليمي وتطوير أساليب التدريس، بما يواكب التحولات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات التعليم الحديث.

وقال مدير عام المناطق التنموية عبدالحميد الغرايبة، إن المسؤولية المجتمعية للمجموعة تمثل التزاما راسخا تجاه المجتمعات المحلية المحيطة بمناطقها التنموية، مشيرا إلى حرص المجموعة المستمر على تطوير أدواتها ومبادراتها للوصول إلى مختلف فئات المجتمع، وتنفيذ برامج نوعية تترك أثرا إيجابيا ومستداما.

وأضاف إن تنظيم هذه الدورة يأتي انطلاقا من أهمية الذكاء الاصطناعي الذي أصبح حاضرا في مختلف مناحي الحياة، وفي مقدمتها القطاع التعليمي، مؤكدا إيمان المجموعة بالدور المحوري الذي يؤديه المعلم في بناء الأجيال وصناعة المستقبل، وأهمية تمكينه من امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات الحديثة بوعي ومسؤولية وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية وبما ينسجم مع التوجهات والسياسات الوطنية في هذا المجال.

وأكد أن المجموعة ستواصل تنفيذ مبادرات وبرامج المسؤولية المجتمعية التي تستجيب لاحتياجات المجتمعات المحلية، وتسهم في بناء القدرات وتبادل المعرفة، بما يعزز الشراكة مع المؤسسات التعليمية والمجتمعية ويترجم دور المجموعة التنموي إلى مبادرات ملموسة على أرض الواقع.

# مؤسسة الحسين للسرطان تثمن دعم عابدين الصناعية لبرامجها




نبض البلد–عمان

ثمنت مؤسسة الحسين للسرطان الدعم المقدم من عابدين الصناعية المتخصصة في إنتاج ثلاجات العرض و أجهزة المطابخ المركزية من خلال تبرع مالي لدعم برامج المؤسسة.

وبحسب بيان للمؤسسة امس الأربعاء، يأتي هذا الدعم في إطار تعزيز الشراكات الفاعلة بين المؤسسة والقطاع الخاص، بما يسهم بدعم جهود المؤسسة لمواصلة رسالتها الإنسانية وتطوير برامج التوعية والوقاية والكشف المبكر إلى جانب دعم توفير الرعاية الشمولية لمرضى السرطان.

وأكدت مدير عام المؤسسة نسرين قطامش، أن مكافحة السرطان مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب شراكات استراتيجية تضمن استدامة الجهود وتعظيم أثرها، قائلة: «نثمن دعم عابدين الصناعية ، الذي يعكس الدور المحوري للقطاع الخاص في إحداث أثر مستدام وننظر إلى هذه الشراكات باعتبارها استثمارا في صحة الإنسان وحياته يتجاوز الدعم المالي إلى تعزيز قدرتنا على مواصلة رسالتنا في مكافحة السرطان وتوسيع أثر برامجنا في حياة المرضى وأسرهم».

من جانبه، قال المدير العام لعابدين الصناعية، المهندس سمير عابدين: «نعتز بدعم مؤسسة الحسين للسرطان ورسالتها الإنسانية، انطلاقا من إيماننا بمسؤوليتنا المجتمعية وأهمية تكاتف الجهود في مواجهة السرطان، آملين أن يسهم هذا الدعم في مساندة المرضى وأسرهم وتعزيز برامج المؤسسة التي تمنحهم الرعاية والأمل».

وتواصل مؤسسة الحسين جهودها في مكافحة السرطان من خلال برامجها المتخصصة في التوعية والوقاية والكشف المبكر ودعم توفير الرعاية الشمولية للمرضى، مستندة إلى شراكات استراتيجية مع مختلف القطاعات بما يعزز استدامة رسالتها وأثرها الإنساني والمجتمعي.

# من الوصول إلى الاستكشاف .. حق ذوي الإعاقة البصرية في تجربة سياحية متكاملة

نبض البلد––بترا

لا تقتصر متعة الرحلات السياحية على مشاهدة المعالم واكتشاف تفاصيلها بصريا، فالسياحة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تجربة تتعدد فيها وسائل الاستكشاف والتفاعل مع المكان، لتجسد حقهم في زيارة المواقع السياحية والأثرية والاستمتاع بها والوصول إلى الإرث الحضاري والثقافي على قدم المساواة مع الآخرين.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) رصدت رحلة سياحية نظمتها جمعية أمهات النور لدعم وتأهيل أسر الأشخاص المكفوفين، إلى جبل القلعة، للوقوف على تجربة المشاركين وما أتاحته لهم من فرص للتعرف إلى أحد أبرز المواقع الأثرية في العاصمة والاستماع إلى تطلعاتهم بشأن توسيع مشاركتهم في الأنشطة والرحلات السياحية، وتعزيز استقلاليتهم من خلال توفير الترتيبات التيسيرية التي تجعل التجربة السياحية متاحة للجميع.

وتتجسد أهمية إتاحة التجارب السياحية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في تفاصيل الرحلة التي خاضها الشاب إسلام حداد، أحد المشاركين في زيارة جبل القلعة، إذ أتاحت له التعرف إلى معالم الموقع بوسائل متعددة، من خلال اللمس والسمع والشم، إلى جانب الشروحات التي قدمها له المرافقون.

وقال حداد في حديثه لـ (بترا) إن رحلته إلى جبل القلعة كانت تجربة مميزة، لما أتاحته من فرصة للقاء أشخاص من أعمار مختلفة من المكفوفين وضعاف البصر ومرافقيهم، إلى جانب مشاركين من جنسيات أخرى، ما أوجد مساحة للتفاعل والمشاركة بين الجميع.



وأضاف إن أبرز ما ميز الرحلة توظيف الحواس المختلفة في استكشاف الموقع، من خلال وصف المرافقين للأشجار والنباتات والمعالم المحيطة والتعرف إلى بعضها عن طريق اللمس، إلى جانب ملاحظة اختلاف صدى الصوت داخل المبنى الأموي والروائح الطبيعية للنباتات، ما ساعد المشاركين على تكوين صورة ذهنية عن المكان وتفاصيله وتاريخه.

وأشار إلى أن لمس بعض الأعمدة والزخارف والنقوش الأثرية أتاح له التعرف إلى تفاصيل لم يكن بالإمكان إدراكها بالوصف وحده، لافتا إلى أن المرافقين كان لهم دور مهم في شرح أشكال المعالم وتفاصيلها، من خلال توجيه أيدي المشاركين ومساعدتهم على تمييز النقوش والأشكال المحفورة، فضلا عن قراءة اللوحات التعريفية لهم.

وأكد أن تطوير التجربة السياحية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يتطلب توفير وسائل إتاحة متنوعة، مثل الأدلة الصوتية واللوحات التعريفية بطريقة برايل والمجسمات المصغرة ثلاثية الأبعاد للمعالم الأثرية، إلى جانب رموز الاستجابة السريعة (QR Code) التي تتيح الوصول إلى معلومات صوتية أو صور مكبرة، بما يساعد المكفوفين وضعاف البصر على التعرف إلى المواقع ومكوناتها بصورة أكثر استقلالية.

وبين حداد أن المجسمات المصغرة للمناطق الأثرية يمكن أن تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على تكوين تصور متكامل عن المعالم الكبيرة التي يصعب استكشافها باللمس، مستشهدا بتجربته في البتراء، حيث أتاح له لمس بعض أجزاء الممرات والنقوش التعرف إلى طبيعة المكان، فيما كان وجود نموذج مصغر للخزنة سيساعده على تكوين صورة أوضح عن شكلها وتفاصيلها.

وأعرب عن تطلعه إلى أن تشمل التهيئة مختلف المواقع السياحية والأثرية، وأن تتاح فيها وسائل تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على التنقل والاستكشاف والتعرف إلى تاريخ المكان، مؤكدا أن توفير هذه الترتيبات لا يعزز استقلاليتهم فحسب، بل يجعل التجربة السياحية أكثر شمولا وإثراء لجميع الزوار.

بدورها، قالت رئيسة ومؤسسة جمعية أمهات النور والناشطة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إسراء داود، إن الجمعية نظمت الرحلة بمشاركة ٢٥ شخصا من ذوي الإعاقة البصرية، بهدف تعزيز مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية والترفيهية وتشجيعهم على استخدام العصا البيضاء.

وأضافت إن الرحلة استهدفت تعريف المشاركين بتاريخ الأردن وإرثه الحضاري والأثري، وإتاحة الفرصة أمامهم لاكتشاف المكان من خلال تجارب حسية وتفاعلية، مشيرة إلى أن الجمعية حرصت على توظيف حواس المشاركين من خلال إتاحة لمس بعض المعالم الأثرية، والتعرف إلى اختلاف صدى الصوت داخل القلعة، بما أتاح لهم تجربة استكشافية مختلفة.

وأكدت أن السياحة الدامجة لا تقتصر على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى المواقع السياحية فقط ، بل تتجاوز ذلك إلى إتاحة الفرصة أمامهم لخوض التجربة السياحية بكل تفاصيلها والتفاعل مع معالم المكان ومكوناته باستخدام حواسهم المختلفة، بما يضمن مشاركتهم الفاعلة واستمتاعهم بالتجربة على قدم المساواة مع الآخرين.

وبينت رئيسة الجمعية، وهي أم لشاب كفيف أن تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الرحلات السياحية يتطلب توفير مزيد من الترتيبات التيسيرية التي تتيح لهم التفاعل مع المواقع ومعالمها بصورة فاعلة، لافتة إلى أهمية تطوير التجارب السياحية لتشمل جوانب حسية متعددة، تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على تكوين صورة ذهنية عن طبيعة المكان وتاريخه.

وأوضحت أن الجمعية سعت خلال الرحلة إلى توفير بعض هذه التجارب بإمكاناتها المتاحة، بما في ذلك البحث عن مجسمات تحاكي الأعمدة والمعالم الموجودة في جبل القلعة، إلا أن كلف تصنيعها شكلت تحديا أمام توفيرها، معربة عن أملها في تعزيز الاهتمام بالسياحة المهيأة وتطوير التجارب السياحية بما يضمن للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية فرصا أوسع للوصول والاستكشاف والمشاركة.

من جانبها، قالت مديرة مديرية إمكانية الوصول والتصميم الشامل في المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المهندسة آمال الكساسبة، إن تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من الاستمتاع بالتجارب السياحية يتطلب توفير وسائل تساعدهم على التنقل الآمن والتعرف إلى المعالم وتاريخها، بما يضمن مشاركتهم واستقلاليتهم.

وأضافت إن تعزيز السياحة الدامجة يتطلب اعتماد منهجية متكاملة لإمكانية الوصول تشمل تطوير الخدمات والمعلومات السياحية، وتدريب الأدلاء السياحيين والعاملين على التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وتقديم المساندة المناسبة، بما يضمن استفادتهم من التجربة السياحية بمختلف مراحلها.

وبينت أن المجلس شارك في تقييمات ومراجعات فنية لعدد من المواقع السياحية والأثرية، من بينها جبل القلعة وجرش وأم قيس ومركز زوار مادبا ومتحف الأردن، إلى جانب متابعات في البترا والعقبة، بهدف تحديد متطلبات إمكانية الوصول وتطوير وسائل الإرشاد والمعلومات الميسرة.

وأشارت إلى أن مشروع «جرش المستدامة – تعزيز التراث الثقافي من أجل سياحة دامجة» تضمن تطوير حلول لتسهيل التنقل داخل الموقع الأثري، ووسائل رقمية وتفاعلية للتعرف إلى معالمه، بما فيها النماذج اللمسية ثلاثية الأبعاد، إلى جانب تدريب العاملين في القطاع السياحي.

ولفتت الكساسبة، إلى أن المجلس يعمل بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار والجهات المعنية على تعزيز السياحة الدامجة، من خلال الدعم الفني للمشاريع وبناء قدرات العاملين ومتابعة الاستراتيجية الوطنية للسياحة الميسرة (٢٠٢٦–٢٠٣٠)، مشيرة إلى أن التعاون مع البنك الدولي شمل تقييم متطلبات إمكانية الوصول في ٦ مواقع سياحية وتراثية ذات أولوية وإعداد توصيات للتحسين.

يشار إلى أن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في السياحة يعد جزءا من حقهم الأوسع في الشمول والمشاركة في مختلف مناحي الحياة، وتتحقق المشاركة من خلال إزالة العوائق التي تحد من تفاعلهم واستقلاليتهم وضمان إتاحة المواقع والتجارب السياحية لهم.

# إطلاق حزمة جديدة لتطوير المناهج الدراسية ومواءمتها مع سوق العمل

نبض البلد–بترا

أطلقت هيئة الاعتماد وضمان الجودة، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وجامعة (ستراثكلايد) البريطانية، امس الأربعاء، حزمة تصاميم المناهج الدراسية بما يتماشى مع الإطار الوطني للمؤهلات، والهادفة إلى دعم مواءمة الإطار وتطوير المناهج والبرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، وتعزيز جودة مخرجات التعليم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

وأكد رئيس هيئة الاعتماد وضمان الجودة، الدكتور ظافر الصرايرة، خلال حفل إطلاق الحزمة، أهمية الشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني والخبراء البريطانيين في دعم مسيرة تطوير الإطار الوطني للمؤهلات، مشيرا إلى أن العمل على الإطار بدأ عام ٢٠١٩ بعد إقراره من مجلس الوزراء، واستؤنفت الجهود المتعلقة بتطبيقه عام ٢٠٢١.

وأضاف أن الجامعات والكليات الجامعية تمكنت من البدء بتقديم طلبات إدراجها في الإطار الوطني للمؤهلات عام ٢٠٢٢، فيما استمرت عملية الإدراج عام ٢٠٢٣ بالتوازي مع تسكين المؤهلات ضمن الإطار. وفي عام ٢٠٢٤، استمرت عملية تسكين المؤهلات، بالتزامن مع العمل على تطوير وتحديث معايير الإدراج والتسكين لتصبح صالحة لجميع قطاعات التعليم، بما فيها التعليم العام والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني.

وأوضح أنه بدأ عام ٢٠٢٥ العمل على إدراج مؤسسات التعليم العام والتدريب المهني والتقني في الإطار الوطني للمؤهلات، فيما لا يزال العمل جاريا على تسكين مؤهلاتها ضمن الإطار.

وأوضح الصرايرة أن الجهود التي بذلتها الهيئة بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي أسفرت عن تسكين ما يزيد على ٨٠ بالمئة من المؤهلات الجامعية حتى نهاية عام ٢٠٢٥، مع استهداف استكمال تسكين جميع البرامج خلال عام ٢٠٢٦.

وأشار إلى أن تطوير الإطار الوطني للمؤهلات يأتي في سياق توجهات الهيئة نحو الارتقاء بجودة التعليم، وتعزيز ارتباط البرامج الأكاديمية باحتياجات أصحاب العمل ومتطلبات سوق العمل المتغيرة، بما يضمن تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات والكفايات اللازمة لتعزيز فرصهم في التوظيف والمنافسة في سوق العمل.

من جهتها، أكدت مديرة المجلس الثقافي البريطاني في الأردن، (روث كوكس)، أهمية التعاون مع الهيئة في دعم تطوير التعليم العالي الأردني، مشيرة إلى أن الشراكة بين الجانبين منذ عام ٢٠١٩ أسهمت في تبادل الخبرات الأردنية والبريطانية وبناء القدرات في مجال تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات.

وأضافت أن حزمة أدوات تصميم المناهج الأردنية تمثل حلقة وصل بين السياسات والممارسات التعليمية، من خلال توفير إرشادات عملية تساعد القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس على تصميم مناهج وبرامج أكاديمية متكاملة وموجهة نحو مخرجات التعلم، وتستجيب لاحتياجات الطلبة وأصحاب العمل والمجتمع.

بدورهما، استعرض الدكتور (شون مورسي) والبروفيسورة (فيونا سمارت)، خبيرا تطوير المناهج وتدريب الأكاديميين من جامعة (ستراثكلايد) البريطانية، مراحل العمل على تطوير الحزمة، موضحين أنها جاءت ثمرة تعاون امتد لثلاث سنوات، واستندت إلى إطار تصميم المناهج المعروف باسم (BOLD)، الذي طورته الجامعة، بهدف دعم تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات وتحويله من أداة لضمان الجودة وتصنيف المؤهلات إلى محرك للتطوير والتحول التعليمي.

وأوضحا أن المرحلة الأولى من المشروع شهدت مشاركة نحو ٢٥ جامعة أردنية، إلى جانب ١٠٠ أكاديمي وعامل في مؤسسات التعليم العالي، وركزت على تطوير مخرجات التعلم وأساليب التقييم واستراتيجيات التعليم والتعلم وتصميم المناهج باستخدام أدوات تطبيقية، فيما انتقلت المرحلة اللاحقة إلى تطوير تصميم البرامج الأكاديمية بصورة شمولية، بمشاركة فرق أكاديمية من خمس جامعات أردنية.

إعلان صادر عن مراقب عام الشركات

إستنادا لأحكام المادة (٢١٦/ج) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وتعديلاته، يعلن مراقب عام الشركات أن شركة ( الخلايلة ومحمود) والمسجلة في سجل شركات تضامن تحت الرقم (١٠٤٧٦٣) بتاريخ ٢٠١٢/٠٦/٢٨.
تقدمت الشركة أعلاه بطلب لتحويل صفتها القانونية من شركة تضامن (اعتيادية) إلى شركة ذات مسؤولية محدودة (اعتيادية).
يرجى ممن له اعتراض على ذلك من الدائنين أو الغير مراجعة دائرة مراقبة الشركات خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر الإعلان

مراقب عام الشركات
د . وائل علي العرموطي

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (موقع جرش نيوز الاخباري ) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (١٨٣٣٩٠) باسم (نضال هايل محمد العظمات ) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (شركة ليلى احمد بني مصطفى وشريكها) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (مطعم دنيا المرح ) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم ( ٢٦٥٢٢٣) باسم (شروق عبد الله نعيم عبنده) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم ( محمد عبد الله نعيم عبنده) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (كفتيريا شورأيك) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (١٥٨٠٢٧) باسم (حمزه ابراهيم جميل الفاعوري ) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (عارف خليل عارف خليل) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

للاعلاناتكم
نبض البلد
06 560 6300
06 560 6301

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (مطعم رمال البادية) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٨٥٨٠٢) باسم (ماجد مسعد سليمان الرواشده) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم ( غيث مسعد سليمان الرواشده) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري ( رياح الشمال لخدمات التنظيف ) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٣٠٦٥٢١ ) باسم ( موفق محمد علي ابو دله) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (قيس محمد علي المومني) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

# بعد عقود من الدعم المليارى.. تفاصيل قرار إنهاء المساعدات العسكرية لجيش الاحتلال



نبض البلد– وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن توجه واشنطن لوقف المساعدات العسكرية السنوية المقدمة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بحلول نهاية العام الجاري. وجاء هذا الإعلان المفاجئ بناءً على اتفاق جرى التوصل إليه مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قبل عدة أشهر، مشيراً إلى أن الكيان لم يعد بحاجة إلى هذه الأموال المباشرة.

أوضح ترمب أن الولايات المتحدة ستستمر في بيع الأسلحة للاحتلال وتقديم المساعدة اللازمة في حالات الضرورة القصوى فقط. وأشار إلى أن قيمة هذه المساعدات السنوية تصل إلى نحو 4 مليارات دولار، وأن إنهاءها يهدف لتجنيب الإدارة الأمريكية الانتقادات السياسية المتعلقة بحجم الإنفاق الخارجي.

أفادت مصادر بأن نتنياهو هو من بادر بطرح فكرة إنهاء التمويل العسكري الأمريكي، حيث ناقش الجانبان هذه الخطوة على مدار أشهر طويلة. ويهدف هذا التحول إلى تقليل الضغوط السياسية الداخلية في واشنطن، خاصة مع استخدام ملف المساعدات في الحملات الانتخابية الأمريكية.

أثار هذا الإعلان حالة من الصدمة والارتباك داخل أروقة مؤسسات الاحتلال، حيث ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن مسؤولي وزارتي المالية والدفاع لم يتوقعوا صدور القرار بهذه السرعة. وأكد هؤلاء المسؤولون عدم تلقيهم أي مستندات رسمية توضح الآلية التنفيذية لإنهاء هذا التمويل الاستراتيجي.

انتقد قادة في المعارضة لدى الاحتلال، من بينهم غادي آيزنكوت ويائير غولان، الطريقة التي أُدير بها هذا الملف الحساس. وحذر المعارضون من التداعيات الخطيرة لهذا القرار على أمن الكيان، معتبرين أن التغيير في العلاقة مع واشنطن يمثل تحولاً جذرياً غير مدروس.

اعتبر آيزنكوت أن إعلان إنهاء المساعدات تدريجياً يستوجب رحيل نتنياهو فوراً عن السلطة. وأضاف أن اطلاع المؤسسة الأمنية على تحولات استراتيجية بهذا الحجم عبر وسائل الإعلام يعكس انعدام الثقة في تصرفات رئيس الحكومة الحالية.

يأتي هذا القرار قبل انتهاء العمل بمذكرة التفاهم الحالية التي تلزم واشنطن بتقديم 38 مليار دولار لجيش الاحتلال خلال عشر سنوات. وكانت هذه المذكرة، التي تغطي الفترة بين 2019 و2028، تضمن تدفق 3.8 مليارات دولار سنوياً لدعم القدرات العسكرية للاحتلال.

كشفت بيانات مراكز أبحاث أمريكية أن إجمالي الدعم الذي تلقاه الاحتلال منذ عام 1948 تجاوز حاجز 300 مليار دولار عند احتساب القيمة الحالية للدولار. وتعد سلطات الاحتلال أكبر متلقٍ للمساعدات الأمريكية التراكمية في العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

تشير إحصاءات رسمية إلى أن المساعدات المقرة للاحتلال بين عامي 1946 و2025 بلغت نحو 175 مليار دولار دون احتساب التضخم. وتوزعت هذه المبالغ الضخمة بين 124.5 مليار دولار كمساعدات عسكرية مباشرة، وأكثر من 34 مليار دولار كدعم اقتصادي.

خصصت الولايات المتحدة نحو 16.11 مليار دولار لتمويل برامج الدفاع الصاروخي التابعة لقوات الاحتلال على مدار العقود الماضية. ويعكس هذا الحجم الهائل من الإنفاق مدى الاعتماد التاريخي للاحتلال على الخزانة الأمريكية لبناء ترسانته العسكرية وتفوقه الميداني.

شهد عام 2024 قفزة هائلة في حجم الدعم الأمريكي تزامناً مع العدوان المستمر على قطاع غزة، حيث بلغت المساعدات نحو 12.5 مليار دولار. ويمثل هذا الرقم زيادة ضخمة مقارنة بالسنوات السابقة التي لم يكن يتجاوز فيها الدعم السنوي حاجز 4 مليارات دولار.

توزع الدعم الاستثنائي خلال العام الأخير ليشمل 6.8 مليارات دولار كمساعدات عسكرية مباشرة و5.7 مليارات لبرامج الدفاع الجوي. وجاءت هذه الزيادة نتيجة حزم التمويل الإضافية التي أقرها الكونغرس لدعم العمليات العسكرية للاحتلال في المنطقة.

تستخدم سلطات الاحتلال هذه المنح لشراء أحدث الطائرات المقاتلة مثل F-35 ومروحيات النقل الثقيل والذخائر الموجهة بدقة. كما تتيح واشنطن للاحتلال استخدام جزء من التمويل لشراء معدات من شركات تصنيع عسكرية محلية داخل الكيان.

رغم قرار وقف المساعدات السنوية، لا تزال هناك مئات الصفقات العسكرية النشطة بين الجانبين بقيمة تقارب 39 مليار دولار. وتستمر واشنطن في توفير التدريب والخدمات اللوجستية لجيش الاحتلال عبر نظام المبيعات العسكرية الخارجية والعقود التجارية المباشرة.

# «الاقتصادي والاجتماعي» ومنظمة العمل الدولية يبحثان تعزيز التعاون

نبض البلد–عمان

بحث الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، نذير العواملة، مع كبير المستشارين التقنيين في منظمة العمل الدولية، طارق أبو قاعود، امس الأربعاء، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها دعم فرص التشغيل للباحثين عن عمل من الأردنيين، وتعزيز الوصول إلى فرص العمل اللائق، لا سيما في الصناعات التصديرية.

وتناول اللقاء محاور المشروع الذي تعمل عليه منظمة العمل الدولية لتطوير خدمات التوظيف ورفع كفاءة الجهات المقدمة لها، من خلال بناء قدراتها وتوفير برامج التدريب والدعم الفني، بما يعزز قدرتها على الربط الفاعل بين الباحثين عن عمل، على اختلاف خلفياتهم، وفرص العمل المتاحة.

وأكد العواملة، استعداد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتعاون مع منظمة العمل الدولية في تنفيذ المبادرات والبرامج ذات الصلة، والاستفادة من خبرات المنظمة الفنية، مشيرا إلى أن المجلس، بحكم طبيعته التمثيلية التي تجمع أطراف الإنتاج الثلاثة: الحكومة وأصحاب العمل والعمال، يشكل منصة وطنية للحوار والتوافق حول قضايا سوق العمل والتشغيل، بما يسهم في بلورة سياسات ومقترحات تستجيب لاحتياجات سوق العمل وتعزز فرص العمل اللائق وتدعم التوازن بين مصالح مختلف الأطراف.

وأكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتشاور وتبادل الخبرات، وتطوير مجالات العمل المشترك، بما يسهم في دعم جهود الأردن في معالجة تحديات البطالة، وتحسين كفاءة خدمات التشغيل، وتعزيز بيئة العمل اللائق، وتوسيع فرص استفادة الأردنيين من فرص العمل المتاحة، بما يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

# أسعار الطاقة ترفع التضخم في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات

نبض البلد– وكالات

ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو إلى 4 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر، مسجّلا أعلى مستوى له في ثلاث سنوات، مدفوعا بارتفاع حادّ في أسعار الطاقة جرّاء النزاع في الشرق الأوسط، وفق بيانات رسمية نُشرت امس الأربعاء.

وتسارعت وتيرة ارتفاع الأسعار في الدول الـ21 التي تعتمد اليورو، بعدما بلغ معدل التضخم 3،8 في المئة في أيلول/سبتمبر، بحسب تقدير أولي لمكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات).

وهذا أعلى معدّل تضخم تسجّله منطقة اليورو منذ أيلول/سبتمبر 2023. وكان الغزو الروسي لأوكرانيا في شباط/فبراير 2022 قد أدّى إلى قفزة غير مسبوقة في الأسعار في المنطقة.

وجاء تسارع التضخم في تشرين الأول/أكتوبر، بفعل الارتفاع الحادّ في أسعار النفط، متوافقا مع توقعات المحلّلين لدى بلومبرغ.

وأفاد يوروستات بأنّ معدّل ارتفاع أسعار الطاقة بلغ 20،8 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر، مقابل 18،9 في المئة في الشهر السابق.

وتسارعت أيضا وتيرة ارتفاع أسعار الخدمات والموادّ الغذائية بشكل طفيف، إذ ارتفعت أسعار الخدمات بنسبة 3،3 في المئة مقابل 3،2 في المئة في أيلول/سبتمبر، وأسعار الموادّ الغذائية بنسبة 1،6 في المئة مقابل 1،3 في المئة في الشهر السابق.

وقال جاك ألن-رينولدز، الخبير الاقتصادي لدى «كابيتال إيكونوميكس»، إن «الآثار غير المباشرة لارتفاع كلفة الطاقة على أسعار الغذاء» لا تزال «محدودة جدًا» حتى الآن.

وأضاف «إذا بقيت أسعار الطاقة قريبة من مستوياتها الحالية، فمن المتوقّع أن تتباطأ وتيرة ارتفاعها قليلا في تشرين الثاني/نوفمبر. لكننا نعتقد أن أثر ارتفاع كلفة الطاقة سيظهر بصورة أوضح في أسعار الغذاء» حتى الأشهر المقبلة.

# العملات المشفرة ترتفع بعد فوز الديمقراطيين في الانتخابات الأميركية



نبض البلد– وكالات

انتعشت العملات المشفرة الأربعاء بعد ما تكبدته من خسائر خلال الليل على أثر فوز الديمقراطيين بالسيطرة على مجلسي الكونجرس الأميركي في انتخابات التجديد النصفي، وهو ما يشكل ضربة محتملة لقطاع سعى إلى تسريع عملية تحرير الأصول الرقمية من القيود التنظيمية.

ورغم أن الرئيس الأميركي الجمهوري دونالد ترامب أبرز المدافعين عن تخفيف القيود التنظيمية عن القطاع، أيد بعض الديمقراطيين أيضا اتباع نهج أكثر مرونة.

وأنفق قطاع العملات المشفرة أكثر من 300 مليون دولار على دعم السياسيين الديمقراطيين والجمهوريين المؤيدين لهذه العملات بنسب متساوية تقريبا خلال الدورتين الانتخابيتين الحالية والسابقة.

ولامست بتكوين لفترة وجيزة أدنى مستوى في ستة أسابيع قبل أن ترتفع 0.7 بالمئة إلى 78354 دولارا بحلول الساعة 0841 بتوقيت جرينتش. وارتفعت عملة إيثر 1.4 بالمئة إلى 2323 دولارا.

وأفاد موقع كوين جيكو الإلكتروني للعملات الرقمية بأن العملات الرقمية الأصغر، مثل سول ودوج كوين وآدا، ارتفعت بنسب تراوحت بين 1.6 بالمئة و2.2 بالمئة امس الأربعاء، لكنها فقدت جميعها ما يقرب من ربع قيمتها خلال الشهر الماضي.

# كيف تفاعلت الأسواق مع اكتساح الديمقراطيين للكونغرس؟



نبض البلد–وكالات

تفاعلت الأسواق مع سيطرة الحزب الديمقراطي على الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي، وارتفعت الأسهم في بورصات أمريكا وأوروبا والخليج، وسط ضغوط على قطاع التكنولوجيا، بينما تراجع النفط والدولار وزاد الذهب.

وكان الملياردير الأمريكي إيلون ماسك من أبرز الخاسرين بعد نتائج انتخابات الكونغرس، حيث تراجعت أسهم شركتيه، سبيس إكس وتسلا بعد الخسائر التي لحقت بالحزب الجمهوري.

وارتفعت العقود الآجلة للأسهم الأمريكية امس الأربعاء، حيث راهن المستثمرون على أن فوز الديمقراطيين الساحق في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس قد يجنب البلاد خطر حدوث نزاع فوضوي حول النتائج.

واتجهت العقود الآجلة المرتبطة بمؤشر «إس آند بي 500» ومؤشر «ناسداك 100» -الذي يغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا- إلى تحقيق مكاسب بنسبة 0.6% و0.5% على التوالي، وفق صحيفة فايننشال تايمز، وذلك قبل افتتاح بورصة وول ستريت في نيويورك الأربعاء.

وكان مؤشر «ناسداك 100» قد بلغ مستويات قياسية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ودخل هذا الأسبوع في مرحلة تصحيح، مسجلا تراجعا بنحو 10% قبل أن يتعافى ويعوض أغلب خسائره، وفق وكالة بلومبيرغ.

وذكرت فايننشال تايمز أن المستثمرين يرون أن الفوز الواضح للديمقراطيين منع وقوع «سيناريو كارثي» يتمثل في طعن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في شرعية النتائج، وذلك وفقا لما قالته كريستينا هوبر، كبيرة إستراتيجيي السوق في مجموعة «مان غروب» للاستشارات المالية، التي رأت أن «الاكتساح الأزرق (للحزب الديمقراطي) سيمنع أي طعن جوهري في نتائج الانتخابات».

شهدت شركتا «سبيس إكس» و«تسلا»، اللتان يمتلكهما ماسك، تراجعا تجاوز 3% في تعاملات ما قبل افتتاح السوق يوم الأربعاء، حيث أشار المستثمرون إلى أن زيادة التنظيمات الرقابية قد تشكل تهديدا للشركتين.

وارتفع سهم شركة «إنفيديا» بنسبة 0.9% في التداولات التي تسبق افتتاح السوق. وأصبحت عملية تطوير مراكز البيانات -التي تُعد حيوية لقطاع الذكاء الاصطناعي- قضية مثيرة للجدل بين الناخبين الأمريكيين.

تأتي سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس في توقيت مهم بالنسبة لأسهم شركات التكنولوجيا، في وقت يتساءل فيه المستثمرون عما إذا كانت موجة الاقتراض الضخمة -التي تغذي الطفرة في مجال الذكاء الاصطناعي- ستحقق العائد المرجو منها.

وأشار مستثمرون إلى أن المكاسب التي حققها الديمقراطيون، إلى جانب انتصاراتهم المهمة على مستوى الولايات في مراكز رئيسية لقطاع الذكاء الاصطناعي -مثل ولاية تكساس- قد تؤدي إلى تباطؤ بناء مراكز بيانات جديدة، وربما تمهد الطريق لفرض لوائح تنظيمية جديدة على هذا القطاع.

وقالت بلومبيرغ إنه من المتوقع أن تستحوذ ولاية تكساس على نحو 30% من حصة سوق مراكز البيانات في الولايات المتحدة بحلول عام 2028، وفقا لتقديرات «بلوم إنرجي».

وتراجع سهم كل من «سامسونغ للإلكترونيات» و«إس كيه هاينكس» -وهما أكبر شركتين في العالم لتصنيع رقائق الذاكرة المخصصة للذكاء الاصطناعي- بنسبة 0.7% و0.1% على التوالي.

أما في آسيا، فقد شهدت الأسواق ذات الثقل التكنولوجي تراجعا، حيث انخفض مؤشر «نيكي 225» الياباني بنسبة 1.4%.

ارتفعت الأسهم الأوروبية امس الأربعاء بدعم من أسهم البنوك والطاقة □النظيفة التي كانت □من بين أكبر الرابحين عقب فوز الديمقراطيين بالسيطرة على مجلسي الكونغرس الأمريكي.

وارتفع المؤشر «ستوكس□600- الأوروبي بنسبة 1.57% خلال معاملات الأربعاء، مع زيادة المؤشر داكس الألماني والمؤشر كاك 40 الفرنسي أيضا، وتفوق المؤشر الرئيسي لبورصة إيطاليا بأداء قوي، إذ ارتفع 1.2%، وفق رويترز.

وكان قطاع البنوك من بين القطاعات الأفضل أداء، بعدما ارتفع بأكثر من 2% مع تحول المستثمرين إلى البنوك التي تركز على السوق المحلية، والتي كانت متخلفة عن أداء السوق الأوسع نطاقا خلال معظم العام.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر ستوكس بنسبة وصلت إلى 1.4% في وقت سابق من اليوم قبل أن تتعافى بعد حصول الديمقراطيين في الولايات المتحدة على الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب.

وكانت أسهم شركات الطاقة النظيفة، التي □تحملت العبء الأكبر لسياسات ترمب، هي الأكثر ارتفاعا. فقد صعد سهم فيستاس الدانمركية 5%، وقفز سهم«أورستد» 7%، وارتفع سهم «نورديكس» 4.7 %.

كما تعافت أسهم شركات التكنولوجيا من التراجعات التي شهدتها في وقت سابق من الجلسة وزادت 0.4%.

وفي الخليج ارتفعت أسواق المال في التعاملات اليوم □الأربعاء في وقت يقيم فيه المستثمرون تداعيات انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي ويترقبون معرفة ما ستفعله واشنطن في □الحرب على إيران بعدها.

وزاد المؤشر في السعودية 1.65% مدعوما بقفزة في أسهم شركة التعدين العربية السعودية (معادن) وزيادة في سهم مصرف الراجحي.

وصعد المؤشر في قطر 2.8% مع زيادة كل □الأسهم المدرجة عليه تقريبا.

وارتفع المؤشر في دبي 0.05%..

# سلطات الاحتلال تستولي على أكثر من ٢٥٠٠ دونم من أراضي رام الله وتعلنها «أراضي دولة»

نبض البلد– وكالات

أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً يقضي بالاستيلاء على 2536 دونماً من أراضي قرى بيتللو والمزرعة القبلية ودير عمار شمال غرب رام الله. ويقضي الإعلان العسكري الصادر في مطلع تشرين الثاني الجاري بتحويل هذه المساحات الشاسعة إلى ما يسمى «أملاك حكومة»، مستنداً إلى أوامر عسكرية تعود لعام 1967. وتتركز الأراضي المستهدفة في محيط مستعمرة «كيرم رعيم»، مما يهدد الوجود الفلسطيني في تلك المنطقة الحيوية.

أوضحت الهيئة في بيان لها أن الأراضي المصادرة تتوزع على عدة أحواض طبيعية في القرى الثلاث، حيث شملت الحوضين الأول والسادس من أراضي بيتللو، وعدة أحواض من المزرعة القبلية ودير عمار. وتظهر الخرائط المرفقة بالقرار أن حدود الاستيلاء تمتد بشكل متعرج لتشمل مساحات واسعة، مما يتطلب من أصحاب الأراضي مطابقة وثائق ملكيتهم مع المخططات الجديدة بدقة. وتهدف هذه الخطوة إلى فرض واقع جغرافي جديد يخدم التوسع الاستيطاني على حساب الحقوق التاريخية للفلسطينيين.

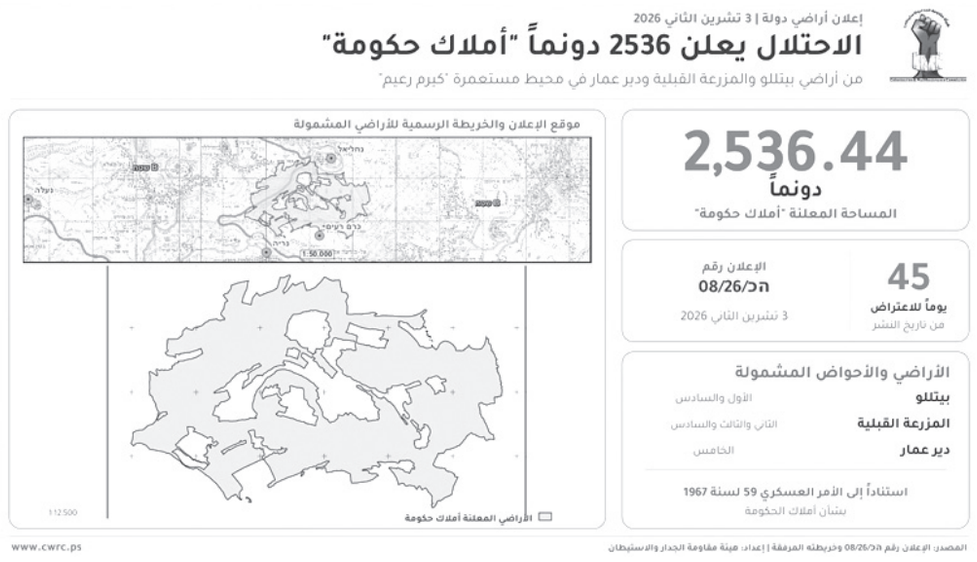
أشارت القراءة المكانية لهذا الإعلان إلى أنه يسعى لتعزيز الترابط الجغرافي بين مستعمرات تكتل «تلمونيم»، وخاصة مستعمرات «كيرم رعيم» و«نيريا» و«نحليئيل». ويهدف جيش الاحتلال من خلال هذا الربط إلى خلق تواصل استيطاني يمتد باتجاه مستعمرتي «تلمون» و«دوليف»، مما يؤدي إلى خنق القرى الفلسطينية المحيطة. وتتزامن هذه الإجراءات مع تصاعد اعتداءات البؤر الرعوية الاستيطانية التي تلاحق المزارعين والرعاة الفلسطينيين وتمنعهم من الوصول إلى أراضيهم.

حذرت المصادر الرسمية من أن تحويل هذه المساحات إلى «أملاك حكومة» يمهد الطريق لتثبيت البؤر الاستيطانية العشوائية وتحويلها إلى مستعمرات دائمة. ويضاعف هذا الإجراء الضغط على السكان الفلسطينيين عبر تقليص المساحات المتاحة للزراعة والرعي والتوسع العمراني الطبيعي. ويرى مراقبون أن هذه السياسة تندرج ضمن مخطط أوسع للسيطرة الفعلية على الأراضي الواقعة بين المواقع الاستعمارية القائمة حالياً.

نبهت الهيئة إلى خطورة تراكم هذه الإجراءات في المنطقة الممتدة من مستعمرتي «حلميش» و«عطيرت» وصولاً إلى تكتل «تلمونيم»، حيث يهدد ذلك بفصل التواصل الجغرافي شمال غرب رام الله بشكل كامل. ويعمل الاحتلال على تعزيز شبكة الطرق الاستيطانية التي تربط هذه التجمعات ببعضها البعض، مقابل تفكيك المجال الجغرافي الفلسطيني وتقييد حركة المواطنين. ويؤدي هذا الفصل إلى عزل القرى عن بعضها وتحويلها إلى معازل محاصرة بالمستعمرات.

أكدت الهيئة أن مواجهة هذا القرار الاستعماري تتطلب تحركاً قانونياً وشعبياً عاجلاً لتوثيق كافة وقائع منع الوصول والاعتداءات التي ينفذها جيش الاحتلال ومستوطنوه. ودعت المواطنين المتضررين إلى تجهيز وثائق الملكية والتصرف والاستغلال الزراعي لتقديم اعتراضات قانونية خلال المهلة المحددة بـ 45 يوماً. وتعد هذه الاعتراضات جزءاً من معركة تثبيت الحق الفلسطيني أمام لجان الاحتلال في معسكر «عوفر» التي تنظر في مثل هذه القضايا.

شددت المصادر على أن توظيف مسمى «أراضي الدولة» هو وسيلة لتكريس السيطرة الاستعمارية وتهيئة المجال لتوسيع المشروع الاستيطاني في الضفة المحتلة. إن إخضاع هذه الأراضي لإدارة ما يسمى «المسؤول عن أملاك الحكومة» يمنح الاحتلال سلطة مطلقة في تخصيصها للمستوطنين لاحقاً. وطالبت الهيئة المجالس المحلية والمؤسسات القانونية بالتعاون الوثيق لتدقيق حدود القطع المتأثرة وحماية احتياطي الأراضي الذي يعد مقوماً أساسياً لنمو القرى الفلسطينية.




# عبد الرحمن السيد أول سيناتور مسلم في تاريخ الكونغرس الأمريكي

نبض البلد–وكالات

أعلن المرشح الديمقراطي لمجلس الشيوخ عن ولاية ميشيغان عبد الرحمن السيد فوزه في سباق الانتخابات التصفية الأمريكية في ولاية ميشيغان محققا فوزًا مثيرا للجدل عقب حملة دشنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد عبد الرحمن، حيث أطلق عليه اسم «عبدول».

وقال عبد الرحمن أمام أنصاره في ولاية ميشيغان: «لقد راهنتم على مرشح كان أبعد الاحتمالات»، شاكراً إياهم على دعمهم.

وأضاف: «يا ميشيغان، أتطلع بشوق لخدمتكم»، ثم انتقد خصمه لإدارته حملة انتخابية جعلت من عقيدته الإسلامية قضيةً محورية.

وتابع قائلاً: «لقد شنوا واحدة من أبشع الحملات التي شهدناها منذ وقت طويل»، متهماً إياهم بمهاجمته «بسبب اسمي وعقيدتي».

واستطرد: «لقد أرادوا أمريكا ضيقة لا تتسع لبعضنا، لكننا نعلم أن أمريكا تتسع لنا جميعاً».

# أوباما: الشعب الأمريكي يريد سياسة توحّده وحلولًا للتحديات

نبض البلد– وكالات

قال الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما إن الشعب الأمريكي بعث برسالة واضحة في انتخابات التجديد النصفي، مفادها أنه يريد سياسة توحد الناس بدلًا من تقسيمهم، وقيادة يقدمون حلولا ملموسة للتحديات التي يواجهونها.

وأضاف أوباما، في تدوينة له على منصة «إكس» امس الأربعاء: «بعث الشعب الأمريكي برسالة واضحة، مفادها أنه يريد سياسة توحد الناس بدلًا من تقسيمهم، وقادة يقدمون حلولا ملموسة للتحديات التي يواجهونها».

وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لا يزال أمامه عامان إضافيان في منصبه.

وتابع: «ما يتعين علينا فعله الآن هو العمل بجد، وإحداث التغيير في كل المجالات التي نستطيع، والحيلولة دون وقوع مزيد من الأضرار، ووضع الأسس للمستقبل».

# السرطان ينهش أجسادهم والدواء غائب.. مرضى غزة في سباق مع الموت

نبض البلد– وكالات

لا يعرف مريض السرطان كم من الوقت يملك لمواجهة مرضه، لكنه يعرف جيدا أن كل يوم يمر من دون علاج قد يسرق منه فرصة جديدة للنجاة، وبينما يحتاج إلى دواء في موعده، وفحص يكشف تطورات حالته، وطبيب يتابع رحلة علاجه، يجد نفسه في غزة أمام واقع مختلف، حيث قد يتحول الحصول على حبة دواء أو موعد للتصوير الطبي أو تصريح للسفر إلى معركة تفوق في قسوتها قدرته على الاحتمال.

هنا، لا يواجه مرضى السرطان المرض وحده، بل يصارعون نقص الأدوية، وتعطل أجهزة التشخيص، وغياب العلاج الإشعاعي، وطول قوائم الانتظار، فضلا عن تحويلات علاجية لا تضمن لأصحابها مغادرة القطاع، وبينما يتقدم المرض داخل أجسادهم، تبقى فرص العلاج معلقة على أبواب المستشفيات والصيدليات والمعابر.

منذ إصابة زوجته بالسرطان، يعيش ماجد أبو عجوة، النازح من حي الشجاعية إلى منطقة السامر، رحلة يومية من البحث والانتظار، محاولا تأمين العلاج الذي تحتاج إليه زوجته، لكن نقص الأدوية وارتفاع أسعار المتوفر منها جعلا هذه المهمة أكثر صعوبة.

يقول ماجد: «إن زوجته تحتاج إلى علاجات خاصة تتناسب مع حالتها الصحية، غير أن الحصول عليها بات رحلة مرهقة تبدأ منذ ساعات الصباح الأولى في المستشفى، ولا تنتهي بالضرورة بالحصول على الدواء».

ويوضح أنهم يقصدون المستشفى مبكرا، وينتظرون ساعات طويلة حتى يحين موعد الطبيب، وبعد الفحص وتشخيص الحالة وكتابة الوصفة، يكتشفون أن العلاج غير متوفر، لا في المؤسسات الصحية الحكومية ولا في الصيدليات الخاصة.

ولا تقف المعاناة عند حدود الدواء، إذ أصبحت الفحوصات والتصوير الطبي عقبة أخرى أمام متابعة حالة زوجته، ويشير ماجد إلى أن جهاز التصوير الوحيد العامل في غزة لا يستطيع تلبية احتياجات المرضى، ما يضطرهم إلى الانتظار فترات طويلة قد تمتد إلى عدة أشهر.

ويقول: «قد أنتظر أربعة أشهر حتى يأتي دوري لإجراء التصوير، وعندما يأتي الدور قد أجد أن الجهاز تعطل، كيف يستطيع مريض السرطان أن ينتظر كل هذه المدة؟ المرض لا ينتظر».

وتزداد مخاوف ماجد مع استمرار تعثر سفر زوجته للعلاج خارج القطاع، رغم حصولها على تحويلة طبية منذ مايو/أيار 2025، موضحا أنها بدأت رحلتها المرضية بمشكلة في القولون، وخضعت لإجراءات وعلاجات، قبل أن يتطور المرض وينتشر إلى الرئة.

ويقول بحسرة: «إلى متى سننتظر؟ هل ننتظر حتى ينتشر المرض أكثر ونفقد فرصة العلاج؟ نحن نعاني من مشكلة المستشفيات والأدوية والأجهزة والتحاليل. كل شيء أصبح صعبا».

ويرى أن ما تعيشه زوجته ليس حالة فردية، بل صورة من واقع صحي ومعيشي قاس يواجهه آلاف المرضى في القطاع، في ظل فقدان مصادر الدخل وتراجع الإمكانيات الطبية وتفاقم الأعباء النفسية.

وناشد ماجد بضرورة العمل على إيجاد حلول تتيح للمرضى الحصول على العلاج أو السفر إلى الخارج، قائلا: «أتمنى أن يجد أي شخص يستطيع مساعدتنا حلا للمنظومة الصحية، وأن يتمكن المرضى من الحصول على العلاج أو الخروج للعلاج في الخارج. لا نريد أن نجلس ونشاهد المريض يموت بين أيدينا».

أما أم محمد، التي بدأت رحلتها مع السرطان عام 2019، فتعرف جيدا معنى أن تتحول المتابعة الطبية المنتظمة إلى انتظار مفتوح على المجهول.

بدأت رحلتها باستئصال الورم، ثم خضعت للعلاج الكيميائي لنحو عام، قبل أن تنتقل إلى مرحلة المتابعة الدورية والفحوصات الطبية؛ لكن الحرب وتدهور المنظومة الصحية قطعا هذه الرحلة، وحرماها من الحصول على الأدوية والمسكنات والفحوصات التي تحتاج إليها.

تقول إن نقص الأدوية لم يعد يقتصر على العلاجات الأساسية، بل امتد إلى المسكنات التي تحتاج إليها لتخفيف آلامها اليومية، مضيفة: «أحيانا لا أجد حتى المسكنات، الألم شديد والصداع مستمر، وهناك أدوية إذا لم أحصل عليها تتأثر حالتي بشكل كبير، الوضع أصبح صعبا جدا».

وتوضح أنها أمضت نحو عام ونصف من دون الحصول على العلاج اللازم، بسبب عدم توفر الأدوية والخدمات الطبية المتخصصة، قبل أن تعود إلى متابعة الأطباء وتكتشف أن المرض وصل إلى الرئتين.

وتقول: «تركت العلاج لأنني لم أجد العلاج، عندما عدت إلى متابعة الأطباء، اكتشفوا أن المرض وصل إلى الرئتين، لم تكن هناك أدوية، ولا أجهزة تصوير، ولا إمكانيات كافية لمتابعة مرضى السرطان».

وتوضح أنها كانت تحتاج إلى إجراء التصوير الطبي كل ثلاثة أشهر تقريبا، لكن تعطل الأجهزة ونقص الإمكانيات حرماها من ذلك، قائلة: «مر عام كامل من دون أن أستطيع إجراء التصوير، لأنه لا توجد أجهزة، خوفي الآن أن ينتشر المرض أكثر، وأن أصل إلى مرحلة لا أستطيع فيها فعل شيء».

وتوجه رسالتها إلى العالم والجهات المسؤولة عن علاج المرضى: «وفروا لنا العلاج، واعملوا المستحيل من أجل المرضى، نحن لا نطلب ذلك لأنفسنا فقط، بل لكل مرضى السرطان في غزة. نحتاج إلى الأدوية وأجهزة التصوير والفحوصات اللازمة حتى نستطيع الاستمرار في العلاج».

من واقع عمله ومتابعته لأوضاع المرضى، يصف الدكتور محمد إبراهيم أبو ندى، مدير مركز غزة للسرطان، المشهد بأنه أزمة صحية مركبة، تتداخل فيها صعوبة الحصول على العلاج مع نقص الأدوية وتعطل أجهزة التشخيص، فضلا عن القيود المفروضة على سفر المرضى إلى خارج القطاع.

ويقول إن نحو 18 ألف مريض سرطان كانوا مسجلين في قطاع غزة، فيما يوجد حاليا نحو 11 ألف مريض مسجلين في سجلات مركز غزة للسرطان، سواء في مستشفى ناصر أو مستشفى الشفاء، مشير إلى أن نحو أربعة آلاف مريض لديهم تحويلات علاجية إلى خارج القطاع، لكن أعداد الذين تمكنوا من السفر لا تزال محدودة للغاية.

ويؤكد أبو ندى أن انقطاع أدوية العلاج الكيميائي والمناعي يمثل أحد أخطر أوجه الأزمة، إذ يؤدي غياب العلاج أو تعذر السفر للحصول عليه إلى تأخر التدخل الطبي، بما يتيح للمرض الانتشار والتطور داخل الجسم.

ويفيد بأن وفيات مرضى السرطان تضاعفت خلال الحرب إلى نحو ثلاثة أضعاف مقارنة بمستوياتها قبل الحرب، عازيا ذلك إلى مجموعة من العوامل، في مقدمتها نقص العلاج وصعوبة السفر، إلى جانب تدهور الظروف المعيشية والتغذوية والنفسية والبيئية.

ولا تقتصر الفجوة العلاجية على الأدوية، إذ يشير أبو ندى إلى أن العلاج الإشعاعي غير متوفر داخل قطاع غزة، رغم حاجة نحو 40 بالمئة من مرضى السرطان إليه، ما يجعل مغادرة القطاع ضرورة طبية لهذه الفئة، وليس مجرد خيار علاجي إضافي.

ويضيف أن نحو 400 مريض سرطان يحتاجون إلى مغادرة القطاع بصورة عاجلة، إلى جانب نحو 120 طفلا مصابا بالسرطان يواجهون صعوبات في الوصول إلى العلاج خارج غزة.

ويختصر أبو ندى واقع المرضى في ما يصفه بـ«الدائرة المغلقة»؛ فالمريض يحتاج إلى العلاج، والعلاج غير متوفر، فيصبح السفر ضرورة، لكنه لا يستطيع مغادرة القطاع، بينما يستمر المرض في التقدم.

وعن حجم النقص في الأدوية، يوضح مدير مركز غزة للسرطان أن العجز في أدوية العلاج الكيميائي، الذي كان يقدر بنحو 50 بالمئة قبل الحرب، ارتفع حاليا إلى نحو 80 بالمئة، ما يعني أن المتوفر لا يغطي سوى 20 بالمئة من الاحتياجات.

ويشرح أن العلاج الكيميائي لا يقوم على دواء واحد، بل يعتمد على بروتوكولات علاجية تتضمن مجموعة من الأدوية المترابطة، وبالتالي فإن فقدان دواء واحد أو أكثر قد يجعل البروتوكول غير مكتمل، ويضطر الأطباء أحيانا إلى اللجوء لبدائل أقل ملاءمة للحالة الصحية للمريض.

ويشير إلى أن محدودية الخيارات العلاجية دفعت القطاع الصحي، في بعض الحالات، إلى استخدام أدوية منتهية الصلاحية بعد الرجوع إلى الجهات المختصة، باعتبارها خيارا اضطراريا في ظل غياب البدائل، وهو إجراء لا يمثل ممارسة طبية مقبولة في الظروف الطبيعية، لكنه يعكس حجم النقص الذي وصلت إليه المنظومة الصحية في القطاع.

ويرى أبو ندى أن مواجهة الأزمة تتطلب مسارين متوازيين؛ أولهما السماح للمرضى الذين تستدعي حالاتهم العلاج خارج غزة بالمغادرة العاجلة، وثانيهما إعادة توفير سلسلة متكاملة من الخدمات التشخيصية والعلاجية داخل القطاع، بما يشمل الأدوية وأجهزة الفحص والعلاج الإشعاعي، لضمان التعامل مع الحالات التي يمكن علاجها محليا.

ويشدد على أن مرضى السرطان لا يحتاجون إلى الشفقة بقدر حاجتهم إلى ضمان حقوقهم الأساسية في التشخيص والعلاج والسفر والتغذية والعيش في ظروف إنسانية وآمنة.

# «صنعنا التاريخ».. عبير قواس أول فلسطينية تفوز بعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك

نبض البلد– وكالات

حققت الأمريكية من أصول فلسطينية عبير قواس فوزاً مستحقا في الانتخابات التصفية الأمريكية لمجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك.

وأصبحت قواس أول أمريكية فلسطينية تُنتخب عن ولاية نيويورك، بعد أن حصلت على نحو 74% من الأصوات في الدائرة الانتخابية الثانية عشرة بمنطقة كوينز.

وكتبت عبير قواس عبر منصة إكس في منشور مرفق بعلم فلسطين: «لقد صنعنا التاريخ».

ويُعد هذا الفوز محطة بارزة في حضور الأمريكيين من أصول فلسطينية في الحياة السياسية الأمريكية، إذ يمثل وصول قواس إلى مجلس شيوخ الولاية إنجازاً للجالية الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة.

وركزت قواس خلال حملتها الانتخابية على قضايا العدالة الاجتماعية وحقوق المهاجرين وتخفيف أعباء المعيشة، إلى جانب تعزيز الخدمات العامة والدفاع عن حقوق المجتمعات المحلية.

ويأتي فوزها تتويجاً لمسيرتها الانتخابية، بعد نجاحها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في يونيو/ حزيران الماضي، لتفتح صفحة جديدة في المشاركة السياسية الفلسطينية داخل المؤسسات الأمريكية.

وستُمثّل قواس الدائرة في مجلس شيوخ الولاية التي يرأسها زهران ممداني.

وتعتبر قواس منظّمة مجتمعية ومرشحة منظمة الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا.

# عسكريون سابقون في جيش الاحتلال يشاركون مزارعين فلسطينيين حصاد الزيتون تنديداً بجرائم المستوطنين

نبض البلد– وكالات

شاركت مجموعة من كبار المسؤولين العسكريين السابقين في جيش الاحتلال مزارعين فلسطينيين في حصاد ثمار الزيتون ببلدة قصرة قرب نابلس. تأتي هذه الخطوة كبادرة تضامن في ظل تصاعد وتيرة الاعتداءات العنيفة التي يشنها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وصف الجنرال السابق إيال بن رؤوفين هجمات المستوطنين المتطرفين بأنها تشبه «المذابح»، معبراً عن صدمته مما يحدث على أرض الواقع. وأشار بن رؤوفين إلى أن مشاهد اعتداء المستوطنين بالضرب على النساء والأطفال الفلسطينيين تعيد إلى الأذهان قصص المعاناة التاريخية التي عاشها أجداده.

أوضح بن رؤوفين أنه بادر قبل عدة أشهر إلى تشكيل مجموعة تضم نحو 30 مسؤولاً عسكرياً سابقاً، من بينهم ستة جنرالات، لمواجهة تغول المستوطنين. وتأتي هذه المبادرة رداً على تصاعد العنف الذي يؤكد الفلسطينيون أن قوات الاحتلال توفر الغطاء والحماية لمرتكبيه.

من جانبه، صرح الكولونيل السابق دورون ماينرت بأن الاحتلال يمثل المعضلة الأساسية للمجتمع الإسرائيلي ولا يمكن الاستمرار في تجاهلها. وشدد ماينرت على ضرورة التعامل مع هذه القضية بشكل مباشر ومحاولة إيجاد حلول عادلة بالتعاون مع الجانب الفلسطيني.

أعرب البريجادير جنرال السابق جوناتان يوني عن تعاطفه الكامل مع معاناة المزارعين الفلسطينيين في أراضيهم المحتلة. وأكد يوني معارضته الشديدة لخطط ضم الضفة الغربية، محذراً من أن هذه السياسات تخلق أزمات استراتيجية وتكتيكية مع المجتمع الدولي والولايات المتحدة.

أكد المواطن نمر نزال، وهو صاحب أرض في قرية قصرة أن وصوله إلى أشجار الزيتون كان مستحيلاً لولا وجود هؤلاء العسكريين السابقين. وأوضح نزال أن اعتداءات المستوطنين المتكررة تمنع المزارعين من رعاية أراضيهم، معتبراً أن وجود هذه المجموعة وفر نوعاً من الحماية المؤقتة لهم.

اتهم نزال قوات الاحتلال بتوفير الدعم المباشر للمستوطنين خلال اعتداءاتهم على القرى الفلسطينية. وقال بوضوح إن جيش الاحتلال يعمل كحارس للمستوطنين ويؤمن لهم الحماية أثناء تنفيذ هجماتهم ضد المزارعين العزل وأملاكهم في المنطقة.

وثقت منظمة «يش دين» الحقوقية وقوع نحو 180 اعتداءً جسدياً استهدف حاصدي الزيتون الفلسطينيين منذ بداية الموسم الحالي. وأشارت بيانات المنظمة إلى أن قوات الاحتلال كانت متواجدة في أكثر من 23 بالمئة من حالات العنف التي نفذها المستوطنون وسجلتها فرق الرصد.

يشكو الفلسطينيون باستمرار من تواطؤ جيش الاحتلال، حيث أفادت مصادر بأن القوات إما تتأخر في الاستجابة لنداءات الاستغاثة أو تتدخل لصالح المستوطنين. ورغم نفي جيش الاحتلال لهذه الاتهامات، إلا أن شهادات الميدان تؤكد انحياز الجنود الكامل للمعتدين.

# السباحة سيرينا مهيار تختتم مشاركتها في أولمبياد الشباب



نبض البلد – عمان

أنهت لاعبة المنتخب الوطني للسباحة، سيرينا مهيار، مشاركتها في النسخة الرابعة من دورة الألعاب الأولمبية للشباب، المقامة في العاصمة السنغالية داكار.

وشاركت مهيار، الأربعاء، في سباق ٥٠ متراً حرة للإناث، حيث أنهت التصفية الثالثة في المركز الأول بزمن بلغ ٢٩,٩ ثانية، دون أن تتمكن من التأهل إلى النهائي.

كما شارك السباح مايكل الور في سباق ٥٠ متراً حرة للذكور، حيث حل في المركز الثاني ضمن تصفيته بزمن بلغ ٢٥,٢٤ ثانية، دون أن يتمكن من التأهل إلى النهائي.

وسيختتم الور مشاركته الجمعة، من خلال خوض منافسات سباق ٢٠٠ متر سباحة حرة.

# الكشف عن المرشحين لجائزة أفضل منتخب في إفريقيا

الأنباط – وكالات

كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) قائمة المرشحين لجائزة أفضل منتخب في القارة السمراء خلال عام ٢٠٢٦.

ضمت القائمة ١٠ منتخبات هي.. المغرب وتونس والجزائر ومصر والسنغال وغانا وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية وكاب فيردي وجنوب إفريقيا.

جميع المرشحين كانوا حاضرين في منافسات كأس العالم التي أقيمت الصيف الماضي. وباستثناء تونس، تمكنت المنتخبات التسعة الأخرى من تجاوز دور المجموعات.

الإنجاز الأبرز في هذه النسخة المونديالية كان من نصيب منتخب المغرب الذي بلغ ربع النهائي، ويأتي خلفه المنتخب المصري الذي وصل إلى دور الـ١٦ قبل الإقصاء الدرامي أمام الأرجنتين.

وسيكون للمنتخب السنغالي فرصة كبيرة للفوز بالجائزة بعد تتويجه بالنسخة الأخيرة من كأس أمم إفريقيا، قبل أن يقرر «كاف» سحب اللقب من «أسود التيرانغا» ومنحه للمنتخب المغربي بقرار إداري تسبب في أزمة كبيرة. وما زالت المحكمة الرياضية «كاس» تنظر في استئناف الاتحاد السنغالي لكرة القدم، ويتوقع أن تصدر حكمها النهائي في نوفمبر الجاري.

ويعلن الاتحاد الإفريقي المنتخب الفائز ضمن حفل الجوائز المقرر إقامته في نيجيريا يوم ٧ ديسمبر المقبل.

يُذكر أن منتخب المغرب تحت ٢٠ عاماً تَوج بالجائزة خلال العام الماضي بعد فوزه بكأس العالم للشباب.

بداية من عام ٢٠٠٤، قرر الاتحاد الإفريقي منح الجائزة بدلاً من مجلة «فرانس فوتبول». ومنذ ذلك الحين، يعد المنتخب الجزائري الأكثر فوزاً برصيد ٣ مرات أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٤ و٢٠١٩.

# الهلال يخطط لخطف جوهرة النصر.. صفقة تشعل حرب الغريمين !!



نبض البلد – وكالات

أكد الصحفي التركي أكرم أكنور دخول الهلال في سباق محتمل للتعاقد مع البرتغالي جواو فيليكس، نجم النصر، ضمن تحركات الإدارة لتدعيم الخط الأمامي للفريق خلال الفترة المقبلة، في ظل الاهتمام المتزايد بخدمات اللاعب.

وأشار أكنور إلى أن دخول الهلال في خط المفاوضات لضم فيليكس قد يُعقد مساعي برشلونة الإسباني لاستعادة خدمات النجم البرتغالي، بعدما ارتبط اسمه مجدداً بالعودة إلى صفوف النادي الكتالوني الذي سبق وأن دافع عن ألوانه على سبيل الإعارة قادماً من أتلتيكو مدريد.

تألق لافت وأرقام هجومية مرعبة مع النصر

وكان فيليكس قد انضم إلى صفوف النصر قادماً من تشيلسي الإنجليزي في صيف ٢٠٢٥، ليتحول سريعاً إلى أحد أبرز الأسماء المطروحة والمطلوبة في سوق الانتقالات، وسط ترقب واسع لموقفه من العروض المقدمة خلال المرحلة القادمة.

وقدم الدولي البرتغالي أرقاماً استثنائية بقميص النصر منذ وصوله؛ حيث نجح في المساهمة بـ ٦٣ هدفاً خلال ٦١ مباراة رسمية خاضها مع الفريق، ما يعكس تأثيره الهجومي الكبير وقيمته الفنية العالية داخل المستطيل الأخضر.

# انطلاق منافسات الجولة الرابعة من إياب كأس الأردن للسيدات لكرة القدم



نبض البلد – عمان

تنطلق الأربعاء، مباريات الجولة الرابعة من إياب بطولة كأس الأردن للسيدات لكرة القدم لموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

ويلتقي فريق «النصر» مع «الاتحاد» عند السادسة مساء الأربعاء، فيما يواجه «نشامى المستقبل» نظيره «عمان FC» مساء الخميس، بذات التوقيت، على ملاعب الاتحاد في مدينة الحسين للشباب.

وبحسب نظام البطولة، جرى تقسيم أندية المحترفات الستة إلى مجموعتين، حيث تضم المجموعة الأولى حامل لقب الموسم الماضي، والثانية وصيفه، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور الثاني.

ويقام الدور الثاني بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، وفي حال انتهاء الوقت الأصلي لأي لقاء بالتعادل، يتم اللجوء إلى الركلات الترجيحية مباشرة لتحديد الفريق الفائز.

وأعلن اتحاد كرة القدم أيضا عن الطواقم التحكيمية للمباراتين، حيث تقود مباراة النصر والاتحاد الحكام: حنين مراد، والحكمتان المساعدتان رهف الأخرس ومجد كافية، ورزان غيث حكما رابعا.

فيما يقود مباراة نشامى المستقبل وعمان FC الحكام: إبراهيم الشرفات، والحكمتان المساعدتان إيناس الملاح وهيا الوهادنة، ومرح حسون حكما رابعا.

# كافو: نيمار يغادر المنتخب بإرث يبعث على الفخر وأنشيلوتي يبدأ بناء البرازيل الجديدة



نبض البلد – وكالات

قال كافو، القائد السابق للمنتخب البرازيلي، إن مسيرة نيمار مع المنتخب الوطني تستحق أن تذكر باعتبارها واحدة من أبرز المسيرات في تاريخ الكرة البرازيلية، وذلك بعد إعلان المهاجم اعتزاله اللعب الدولي عقب المشاركة المخيبة لمنتخب بلاده في كأس العالم هذا العام.

وكان نيمار، الهداف التاريخي للبرازيل، قد أعلن في أواخر يوليو تموز عدم رغبته في مواصلة اللعب مع المنتخب، وذلك بعد أسابيع من إشارته إلى أن مشواره الدولي انتهى عقب خسارة البرازيل أمام النرويج في دور الستة عشر من كأس العالم.

وقال كافو، صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع البرازيل برصيد ١٥٠ مباراة، «كل لاعب يصل في النهاية إلى محطة يختتم عندها مسيرته مع المنتخب الوطني».

وأضاف «الأهم أن مسيرة نيمار كانت ناجحة بكل المقاييس. لقد ترك بصمة واضحة وكتب اسمه في تاريخ البرازيل وكرة القدم العالمية. أرقامه مع المنتخب استثنائية، وكانت فترة تمثيله لبلاده مشرفة للغاية».

وشكلت الهزيمة أمام النرويج أقرب خروج للبرازيل من كأس العالم منذ نسخة ١٩٩٠، كما مددت انتظار المنتخب المتوج باللقب خمس مرات لتحقيق نجمة سادسة تعزز رقمه القياسي.

وخاض نيمار أربع نسخ من كأس العالم، وسجل ٨٠ هدفا وصنع ٥٨ أخرى خلال ١٣٠ مباراة دولية، لكنه اكتفى بلقب وحيد مع المنتخب الأول، تمثل في كأس القارات عام ٢٠١٣.

ويرى كافو، المتوج بكأس العالم عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٢، أن أنظار البرازيل يجب أن تتجه الآن نحو بناء جيل جديد تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي يقود مشروعا لإعادة بناء المنتخب استعدادا لكأس العالم ٢٠٣٠.

وقال كافو، الذي عمل تحت قيادة أنشيلوتي خلال فترته مع ميلان الإيطالي «أنا على قناعة تامة بأن عام ٢٠٣٠ سيكون مختلفا تماما بالنسبة للبرازيل».

وأضاف «سيكون لدى المنتخب فرصة حقيقية للمنافسة على اللقب. نحن أمام دورة جديدة ومشروع جديد، وسيحصل أنشيلوتي على الوقت الكافي لتطبيق أفكاره وبناء الفريق بالشكل الذي يريده».

ومنذ توليه المهمة في عام ٢٠٢٥، استغل أنشيلوتي المباريات الودية لمنح الفرصة لعدد كبير من الوجوه الجديدة. وغاب نحو ثلثي لاعبي قائمة كأس العالم عن أول معسكر للمنتخب بعد البطولة، بينما خاض ثمانية لاعبين ظهورهم الدولي الأول.

كما أعلن المدرب الإيطالي الأسبوع الماضي قائمة جديدة للمباراتين الوديتين أمام اليابان وسنغافورة في تشرين الثاني، ضمت خمسة لاعبين لم يسبق لهم تمثيل المنتخب الأول.

وختم كافو قائلا «إعادة البناء تظل ضرورية دائما، خصوصا في منتخب بحجم البرازيل. ومع المزج بين العناصر الشابة وأصحاب الخبرة، يمكن للفريق أن يحقق الانسجام المطلوب وأن يصبح أكثر جاهزية للمنافسة في السنوات المقبلة»

# ماسك بعد خسارة مرشحيه: «أشعة الليزر الفضائية لم تعمل هذه المرة»



نبض البلد– وكالات

مازح الملياردير الأمريكي إيلون ماسك بعد أن تعرض المرشحون الجمهوريون الذين أنفق مبالغ قياسية لدعمهم لهزيمة ساحقة في انتخابات التجديد النصفي.

ولم ينفق أحد من قبل بقدر ما أنفق ماسك مقابل عائد ضئيل إلى هذا الحد، لا سيما في تكساس التي شهدت موجة زرقاء هائلة، إذ أنفق ما يقدر بنحو 445 مليون دولار في هذه الدورة مما يجعله أكبر مانح فردي في التاريخ الحديث.

وكتب ماسك على منصة «إكس» الساعة 1:15 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة: «أظن أن أشعة الليزر الفضائية الخاصة بي للتدخل في الانتخابات لم تعمل هذه المرة».

وأشار ماسك أيضا إلى النتائج في سباق منصب حاكم تكساس حيث حققت الديمقراطية المناهضة لمراكز البيانات جينا هينوخوسا فوزا مفاجئا، وكتب أن مراكز البيانات في الفضاء تبدو جذابة جدا الآن.

وليس واضحا كيف سيؤثر هذا التحول الهائل في موازين القوى في تكساس على طموحات ماسك لشركاته في الولاية، أو كيف ستؤثر هذه الخسارة على شهيته لمزيد من الإنفاق في 2028.

# «كيشا بوتومز».. أول امرأة سوداء تفوز بمنصب حاكم ولاية بأمريكا



نبض البلد– وكالات

أصبحت الديمقراطية كيشا لانس بوتومز، أول امرأة سوداء تُنتخب حاكمة لولاية أمريكية في تاريخ البلاد، بعد فوزها على منافسها الجمهوري ريك جاكسون في انتخابات حاكم ولاية جورجيا، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

وباتت بوتومز، رئيسة بلدية أتلانتا السابقة والمستشارة السابقة للرئيس الأمريكي جو بايدن، أول امرأة وأول شخصية سوداء تُنتخب لمنصب حاكم جورجيا.

ويمثل فوزها تحولاً سياسياً بارزاً لصالح الديمقراطيين، الذين لم يتمكنوا من الفوز بمنصب حاكم الولاية الواقعة جنوبي الولايات المتحدة منذ عام 1998.

وتغلبت بوتومز على منافسها جاكسون، رجل الأعمال الملياردير العامل في قطاع الرعاية الصحية، في سباق انتخابي متقارب لخلافة الحاكم الجمهوري براين كيمب، الذي لم يتمكن من الترشح مجددا بسبب القيود القانونية على عدد الولايات.

وجاءت النتيجة بعد عامين من فوز الرئيس دونالد ترامب بولاية جورجيا في الانتخابات الرئاسية عام 2024.

وشغلت بوتومز منصب رئيسة بلدية أتلانتا بين عامي 2018 و2022، وخاضت حملتها الانتخابية على أساس توسيع برنامج التأمين الصحي الحكومي «ميديكيد» لذوي الدخل المحدود، ومعالجة ارتفاع تكاليف السكن، ومعارضة عدد من سياسات إدارة ترامب.

# من غرف العمليات بغزة إلى الكونغرس.. الجرّاح «حموي» يواجه دعم واشنطن لـ «إسرائيل»

نبض البلد– وكالات

من بين أنقاض المستشفيات في قطاع غزة، حيث عاين جراحات بتر أطراف الأطفال واستقبل جرحى القصف تحت تهديد الغارات، إلى أروقة الكونغرس الأمريكي، انتقل الطبيب آدم حموي حاملاً شهادة ميدانية عن حرب الإبادة، وموقفاً سياسياً يدعو إلى وقف تسليح «إسرائيل»، وإنهاء الدعم العسكري الأمريكي لها.

والأربعاء، فاز حموي، وهو جراح أمريكي من أصل مصري، بمقعد مجلس النواب الأمريكي عن الدائرة الثانية عشرة في ولاية نيوجيرسي، بعد تغلبه على منافسه الجمهوري غريغ ميلي، ليصل إلى المؤسسة التشريعية التي تملك صلاحية إقرار المساعدات العسكرية الأمريكية لـ«إسرائيل»، بعد حملة انتخابية جعلت من تجربته في غزة وموقفه من الحرب أحد أبرز محاورها.

ولد حموي في مصر، وانتقلت أسرته إلى الولايات المتحدة عندما كان في شهره السابع، ونشأ في ولاية نيوجيرسي، حيث درس في المدارس العامة، قبل أن يلتحق بجامعة روتجرز ويحصل على منحة دراسية عبر برنامج تدريب ضباط الاحتياط.

وبدأ مسيرته الطبية والإنسانية مبكرا؛ ففي عام 1994، شارك في أول مهمة تطوعية في البوسنة، حيث عمل مع فرق أممية على إيصال الإمدادات الطبية إلى المستشفيات خلال الحرب، وشاهد آثار المجازر على المدنيين والعاملين في القطاع الصحي.

وفي عام 2001، شارك خلال فترة إقامته الطبية في علاج ضحايا هجمات 11 سبتمبر/أيلول، وعمل في مستشفى ميداني أقيم قرب مركز التجارة العالمي في نيويورك لمساعدة المصابين والمسعفين.

ولاحقاً، التحق بالخدمة العسكرية الأمريكية، وعمل جراحا لإصابات الحروب في العراق، وبلغ رتبة مقدم في الجيش، قبل تقاعده عام 2011. وخلال خدمته عام 2004، شارك فريقه الطبي في إنقاذ حياة تامي داكوورث، التي أصبحت لاحقاً عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي.

وبعد انتهاء خدمته العسكرية، واصل العمل في أقسام الطوارئ والجراحة، وأنشأ عيادته الخاصة في مدينة برينستون بنيوجيرسي، إلى جانب مشاركته على مدى عقود في بعثات طبية تطوعية بمناطق الحروب والكوارث، بينها هايتي والسودان وسوريا ولبنان وتركيا والأردن.

وكانت زيارة حموي، إلى قطاع غزة عام 2024 نقطة تحول في مسيرته، حين وصل ضمن مهمة طبية تطوعية للمشاركة في علاج المصابين، في وقت كانت فيه المستشفيات تعمل تحت ضغط أعداد كبيرة من الجرحى ونقص الإمكانات، وسط استمرار القصف الإسرائيلي.

وفي شهادات أدلى بها خلال وجوده في القطاع، تحدث حموي عن حجم الإصابات التي عاينها، ولا سيما بين الأطفال، وقال إنه أجرى خلال أسبوعين عمليات بتر وشاهد حالات بتر رضّية للأطفال أكثر مما شاهده طوال مسيرته المهنية».

ووصف ما شاهده بأنه مختلف عن الحروب التي عمل خلالها سابقاً، قائلا إن «المشهد لم يكن حرباً تقليدية، بل دماراً شاملاً»، وإنه لم يجد وصفاً لما عاينه سوى الإبادة، بالنظر إلى طبيعة الإصابات والجثامين التي وصلت إلى المستشفيات.

ولم تقتصر معاناة حموي خلال مهمته على ضغط العمل الطبي، إذ وجد نفسه وفريقه عالقين في قطاع غزة بعد سيطرة قوات الاحتلال على معبر رفح في مايو/أيار 2024، وتعثر خروج أفراد البعثة.

ورفض الجراح المصري، مغادرة القطاع قبل ضمان خروج جميع زملائه، بمن فيهم حاملو الإقامة الأمريكية ومواطنو دول أخرى، بعدما أتيحت ترتيبات المغادرة لفئات محددة من أفراد الفريق.

وأثارت الواقعة اهتماماً إعلامياً وضغوطاً للمساعدة في تأمين خروج الفريق، كما تدخلت السيناتورة تامي داكوورث للمطالبة بتسهيل مغادرته.

بعد عودته من غزة، لم يكتف حموي باستئناف عمله الطبي، بل توجه إلى واشنطن والتقى مسؤولين ومشرعين أمريكيين، محاولا نقل ما شاهده داخل المستشفيات، وتأكيد أن ما يجري في القطاع ليس مجرد مشاهد متداولة على وسائل الإعلام، بل واقع عاينه وعالج ضحاياه بنفسه.

وقال «إنه تحدث إلى ممثلي الشعب الأمريكي بصفته شاهدا على ما يحدث، لكن استجابة المسؤولين تفاوت، فبينما أبدى بعضهم مواقف منتقدة للحرب، لم يتحرك آخرون علناً، فيما رفض بعضهم لقائه».

وأضاف أن تجاهل ما نقله من شهادات، واستمرار الدعم الأمريكي لـ«إسرائيل»، دفعاه إلى خوض الانتخابات، قائلاً إنه شعر بضرورة الذهاب إلى واشنطن بنفسه لمحاولة تغيير هذا الواقع.

وتبنى حموي موقفاً واضحاً يدعو إلى وقف المساعدات العسكرية الأمريكية لـ«إسرائيل»، وفرض حظر على بيع الأسلحة لها، سواء الهجومية أو الدفاعية، مؤكدا ضرورة عدم تزويد أي دولة بالسلاح إذا كانت تنتهك القوانين الدولية لحقوق الإنسان.

كما انتقد استخدام أموال دافعي الضرائب الأمريكيين في تمويل العمليات العسكرية، داعياً إلى توجيه الموارد نحو الرعاية الصحية والتعليم واحتياجات الأسر الأمريكية بدلا من الإنفاق على الحروب.

ولم يحصر موقفه في غزة وحدها، بل دعا إلى تقديم الدبلوماسية وحقوق الإنسان في السياسة الخارجية الأمريكية، وإنهاء الحروب المفتوحة والدعم العسكري غير المشروط.

ودخل حموي السباق الانتخابي في نيوجيرسي للمنافسة على مقعد شاغر بعد إعلان النائبة الديمقراطية بوني واتسون كولمان عدم ترشحها مجدداً، وخاض انتخابات تمهيدية مزدحمة ضمت 13 مرشحاً ديمقراطياً، قبل أن يحسمها في يونيو/حزيران 2026.

وحظيت حملته بدعم شخصيات ديمقراطية تقدمية، بينها السيناتور بيرني ساندرز والسيناتورة تامي داكوورث، إلى جانب نواب وشخصيات سياسية معروفة بمواقفها المنتقدة للحرب الإسرائيلية على غزة.

وإلى جانب السياسة الخارجية، طرح حموي برنامجاً انتخابياً يركز على توسيع الرعاية الصحية وتوفير نظام تأمين صحي شامل، وإلغاء الديون الطبية، وخفض تكاليف العلاج، إلى جانب دعم التعليم العام وجعل الجامعات أقل كلفة.

كما دعا إلى رفع الحد الأدنى للأجور، وفرض ضرائب على أصحاب المليارات، وتعزيز حقوق العمال، ومواجهة نفوذ الشركات الكبرى وأصحاب الأموال في القرار السياسي، فضلاً عن مواقف تتعلق بإصلاح نظام الهجرة وحقوق المواطنين.

وربط في خطابه بين الإنفاق العسكري الخارجي والأزمات المعيشية داخل الولايات المتحدة، معتبراً أن الدولة التي تنفق الأموال على الحروب ينبغي أن توجه موارد أكبر إلى الرعاية الصحية والتعليم وتحسين ظروف الأسر.

ويمثل فوز حموي انتقالاً من موقع الطبيب الذي عاين آثار الحرب الإسرائيلية على غزة، إلى موقع سياسي داخل مجلس النواب الأمريكي، لمواجهة التشريعات والإنفاق والمساعدات العسكرية التي تقدمها واشنطن لـ«إسرائيل».

# كانساس تكسر احتكار الجمهوريين لمقعد الشيوخ بعد ٩٤ عاما



نبض البلد– وكالات

فاز الديمقراطي آدم هاميلتون بمقعد ولاية كانساس في مجلس الشيوخ الأمريكي، متغلبا على الجمهوري روجر مارشال المدعوم من دونالد ترامب، لينهي احتكار الجمهوريين للمقعد المستمر منذ 94 عاما.

ووفقا لتوقعات وسائل الإعلام، حقق هاميلتون الفوز في سباق انتخابي شهد منافسة متقاربة خلال أسابيعه الأخيرة، رغم أن كانساس تعد معقلا جمهوريا، إذ منح ناخبوها ترامب أكثر من 16 نقطة مئوية في انتخابات عام 2024.

ويمنح فوز هاميلتون الديمقراطيين دفعة في مساعيهم للسيطرة على مجلس الشيوخ، حيث كان الجمهوريون يتمتعون بأغلبية 53 مقعدا مقابل 47، فيما يحتاج الديمقراطيون إلى انتزاع أربعة مقاعد إضافية لتحقيق الأغلبية.

وخاض هاميلتون، البالغ 62 عاما، وهو راعي أكبر كنيسة تابعة للطائفة الميثودية المتحدة في الولايات المتحدة، حملته الانتخابية تحت شعار خفض تكاليف المعيشة وتعزيز التوافق بين الحزبين، واصفا نفسه بأنه «ديمقراطي مستقل التفكير»، ورافضا اتهامات الجمهوريين له بالانتماء إلى أقصى اليسار.

واستدعت المنافسة المتقاربة تدخل ترامب ونائبه جي دي فانس، اللذان زارا كانساس لحشد الدعم لمصلحة مارشال.

وفي تجمع انتخابي بمنطقة ويتشيتا يوم 19 أكتوبر، أعلن ترامب أن وزارة الزراعة الأمريكية ستطلق برنامجا بقيمة 8 مليارات دولار لدعم المزارعين وتعويضهم عن ارتفاع تكاليف وقود الديزل خلال موسم الحصاد.

وسعى المرشحان إلى استقطاب أصوات المزارعين في الولاية، الذين تأثروا بارتفاع أسعار الديزل والأسمدة، وسط تداعيات الحرب في إيران.

وكان مارشال، البالغ 70 عاما، قد عمل طبيبا متخصصا في التوليد قبل دخوله السياسة، وانتخب عضوا في مجلس النواب عام 2016، ثم فاز بمقعد في مجلس الشيوخ عام 2020.

وتعرض مارشال لانتقادات عقب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في سبتمبر، أفاد بأنه رفع دعاوى قضائية ضد أكثر من 700 مريض بسبب فواتير طبية غير مدفوعة، فيما وصف التقرير في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» بأنه «حملة تشويه»، مؤكدا أنه اتبع إجراءات التحصيل المعتادة.

# بصاروخين وثلاثة رواد.. الصين تكشف خطتها للهبوط على القمر

نبض البلد– وكالات

كشفت الصين تفاصيل خطتها لإرسال أول بعثة مأهولة إلى سطح القمر قبل عام 2030، تقوم على إطلاق صاروخين منفصلين يحمل أحدهما مركبة رواد الفضاء والآخر مركبة الهبوط، على أن تلتقي المركبتان في مدار القمر قبل نزول رائدين إلى سطحه.

وأعلن كبير مصممي برنامج استكشاف القمر الصيني وانغ شيانغ تفاصيل الخطة خلال الندوة السابعة لرحلات الفضاء المأهولة، التي افتُتحت في بكين يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول، موضحا أن هذا الأسلوب يستفيد من القدرات التقنية والبنية التحتية المتاحة للصين.

وستضم البعثة 3 رواد فضاء، يبقى أحدهم في المدار القمري، بينما يهبط اثنان إلى السطح لإجراء تجارب علمية وجمع عينات، مستخدمين عربة قمرية مخصصة للتنقل.

وإذا نجحت المهمة فستصبح الصين ثاني دولة تُنزل بشرا على القمر بعد الولايات المتحدة، التي نفذت 6 عمليات هبوط مأهولة بين عامي 1969 و1972.

تعتمد الخطة على صاروخين من طراز «لونغ مارش 10» (Long March 10)، ينطلقان من مركز ونتشانغ الفضائي في جزيرة هاينان الصينية.

يحمل الأول مركبة الهبوط «لانيويه» (Lanyue)، بينما يحمل الثاني المركبة المأهولة «منغتشو» (Mengzhou). وتسافر المركبتان بصورة منفصلة نحو القمر، ثم تلتقيان وتلتحمان في مداره.

بعد ذلك، ينتقل رائدا الفضاء إلى مركبة الهبوط، وينفصلان عن المركبة الرئيسية للنزول إلى السطح، حيث سيستخدمان العربة القمرية «تانسو» (Tansuo) لإجراء التجارب وجمع العينات.

وعند انتهاء المهمة، تقلع مركبة الهبوط مجددا لتلتحم بمنغتشو، وينتقل إليها الرائدان والعينات قبل عودة الطاقم إلى الأرض.

وتشبه هذه الطريقة مبدأ الالتقاء في المدار القمري الذي استخدمته بعثات أبولو الأمريكية، لكن الصين ستطلق المركبتين بصاروخين منفصلين بدلا من صاروخ واحد.

ويرى وانغ أن الفصل بين المركبتين يتيح تطوير كل منهما بصورة مستقلة، ويساعد على توحيد الإنتاج وبناء عائلة من المركبات يمكن استخدامها في بعثات مستقبلية.

تقول الصين إن تطوير الصاروخ والمركبتين يتقدم وفق الخطة، بعدما أنجزت اختبارات مهمة، منها تجربة نظام إنقاذ رواد الفضاء في مركبة منغتشو عند منصة الإطلاق وأثناء التعرض لضغط هوائي مرتفع، واختبار هبوط وإقلاع لمركبة لانيويه، وتجربة طيران منخفضة الارتفاع للصاروخ الجديد.

وتشير معلومات عُرضت خلال المؤتمر إلى برنامج اختبارات مقترح، يبدأ برحلة غير مأهولة لمنغتشو إلى مدار الأرض عام 2027، تليها تجربة هبوط قمري غير مأهولة عام 2028، ثم تجربة تجمع المركبتين في مدار القمر عام 2029، تمهيدا للهبوط المأهول قبل عام 2030. وهذه المواعيد التفصيلية وردت في تقارير عن العرض، وليست جدولا نهائيا معلنا لكل مهمة.

ويؤكد وانغ أهمية الاستفادة من إنجازات برنامج «تشانغ آه» (Chang'e) غير المأهول، الذي يوفر خبرات وتقنيات تدعم الرحلات البشرية. كما يشدد على أن استكشاف القمر ينبغي أن يبدأ بدراسة طويلة ومنهجية لبيئته وموارده، قبل الانتقال إلى استغلالها.

وتأتي الخطة في وقت تعمل فيه وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) على إعادة رواد الفضاء إلى القمر ضمن برنامج «أرتميس»، مما يجعل السنوات المقبلة مرحلة حاسمة في استكشافه البشري.

نبض البلد
يومية . سياسية . شاملة
تصدر عن شركة الاستقلال للصحافة والإعلام
الناشر حسين الجغبير
رئيس التحرير المسؤول طارق أبو عبيد
تطبع وتوزع مع الشركة المتحدة للصحافة
هاتف: 065606300 - فاكس: 065606301 - موبايل: 0777770102
h_jaghbeer@yahoo.com